

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، أنه ينبغي لنا أن تكون لنا علاقات مع العالم، ولا نريد أن نغضب أو نتخاصم مع أحد؛ لكننا لن ننحني إذلاً أمام أحد أيضاً. وفي حديثه، يوم الثلاثاء، أمام أعضاء «منتدى رؤاد الأعمال الإيرانيين»، أعرب الدكتور بزشكيان عن اعتقاده الراسخ أنه إذا هبنا الأرضية لنشطاء القطاع الخاص فإنهم يستطيعون المساعدة في حل مشاكل البلاد؛ مضيفاً: إذا لم نفرض العقوبات على أنفسنا فلن تتمكن أميركا أو أي جهة أخرى من فرض العقوبات علينا بسهولة. يجب أن تكون لنا علاقات مع العالم، لا نريد أن نغضب أو نتخاصم مع أحد؛ لكننا أيضاً لا نريد أن ننحني إذلاً أمام أحد. نموت بكرامة؛ لكننا لا نعيش بالذل...

# الوفاف

صحيفة  
إيران الدولية



الكشف المبكر  
عن الأمراض دون الحاجة  
إلى معدات مختبرية



جولة جديدة من المفاوضات...  
وتحذيرات من تفاقم الأزمة  
الإنسانية في غزة



بقاء العدو في لبنان  
مشروع توسعي  
استيطاني غريمته المقاومة



مناورات الحزام الأمني  
البحري ٢٠٢٥ تحقق  
أهدافها بنجاح



الإمام الخامنئي خلال اللقاء الرمضاني مع طلاب الجامعات:

**دعوة الرئيس الأمريكي إلى المفاوضات خداع  
للرأي العام العالمي**

## أخبار قصيرة



## إيران وبيلاروسيا توقعان وثيقة للتعاون الدفاعي بين البلدين

وقع وزير الدفاع الإيراني والبيلاروسي على وثيقة التعاون الدفاعي وتبادلا وجهات النظر حول القضايا الأمنية المشتركة واستراتيجيات تعميق العلاقات الثنائية.

وأفادت ارناء، ان وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة الإيراني العميد عزيز نصير زاده، التقى مع نظيره البيلاروسي الجنرال فيكتور خرونين؛ حيث ناقش الجانبان سبل توسيع التعاون العسكري والدفاعي وأكدوا على دعم السلام والاستقرار الإقليمي وتطوير الدبلوماسية الدفاعية.

كما تم خلال هذا اللقاء، التوقيع على وثيقة للتعاون الدفاعي بين إيران وبيلاروسيا، ما يعكس الإرادة المشتركة لتعميق العلاقات الاستراتيجية الثنائية.

ووصل العميد الطيار عزيز نصيرزاده، وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، أمس إلى بيلاروسيا.

واستقبل نصيرزاده في مطار مينسك من قبل كبار المسؤولين في هذا البلد. ويلتقي وزير الدفاع الإيراني خلال هذه الزيارة مع المسؤولين العسكريين والمدنيين في بيلاروسيا، حيث يتناولان تطوير التعاون الثنائي في مجالات متعددة. وشملت هذه الاجتماعات مناقشة مواضيع مثل التعاون الدفاعي، والتبادلات الفنية، وسبل تعزيز التفاعات بين البلدين.

## إجتتماع إيراني - روسي - صيني لبحث الملف النووي

أعلن المتحدث باسم الخارجية «اسماعيل بقائي»، عن عقد اجتماع ثلاثي بين إيران والصين وروسيا على مستوى مساعدي وزراء خارجية الدول الثلاث، يتمحور حول التطورات المتعلقة بالملف النووي ورفع العقوبات.

وأفاد «بقائي» بأن الاجتماع الثلاثي الإيراني الصيني الروسي على مستوى مساعدي وزراء خارجية الدول الثلاث، والذي يركز على التطورات المتعلقة بالملف النووي ورفع العقوبات، سيعقد في بكين غد الجمعة.

وصرح بقائي بأنه وفي هذه المحادثات، التي تأتي في إطار المشاورات المستمرة للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع مختلف الأطراف، ستتم مناقشة وتبادل مواضيع أخرى تهم الدول الثلاث، بما في ذلك التطورات الإقليمية والدولية، فضلا عن القضايا المتعلقة بالتعاون في اليريكس وشانغهاي.

وكتفت في الآونة الأخيرة امريكا وحلفاؤها الغربيون الضغوط على الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن برنامجها النووي السلمي، متعديين استخدام الوكالة الدولية كأداة لتحقيق مآربهم ضد إيران، لا سيما وسط تهديدات العدو الصهيوني بشنّ عدوان عسكري يستهدف المحطات النووية الإيرانية.

في الجهة المقابلة، وعدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنها ستعتر أي اعتداء على أراضيها بداية لحرب إقليمية.

البلاد، ممن قاموا بالتسجيل مسبقاً عبر منصة إلكترونية وتم اختيارهم بالقرعة لحضور هذا اللقاء.

## اليوم الجامعة أكثر تقدماً

وقال قائد الثورة الإسلامية: "الجامعة اليوم تختلف كثيراً عن الجامعة قبل الثورة وحتى عن الجامعة بعد الثورة قبل ٢٠ عاماً. اليوم الجامعة أكثر تقدماً، تطورها أكبر، فمهما للقضايا المختلفة أكثر عمقاً، ووقوفها أيضاً جيد. على عكس ما يتم الترويج له، أحياناً يُقال إن الجيل الجديد من الطلاب والشباب الإيراني ليس لديه الاستعداد مثل جيل الثمانينيات؛ هذا غير صحيح."

وأضاف سماحته: "هذا الاستعداد موجود اليوم أيضاً. لقد لاحظنا هذا في قضايا مختلفة، واليوم نرى بأعيننا استعداد الشباب الإيراني للوقوف في الصفوف الأمامية، في مواجهة العدو، فهم مستعدون، وفهمهم للقضايا أفضل، واستعدادهم أيضاً بحمد الله جيداً."

## دعوة الرئيس الأمريكي للمفاوضات خداع للرأي العام

وقال قائد الثورة الإسلامية: "إن كلام الرئيس الأمريكي بأننا مستعدون للتفاوض مع إيران ودعوته للمفاوضات هو خداع للرأي العام العالمي. هذا يعني أننا أهل للتفاوض ونريد التفاوض والسلام، لكن إيران ليست مستعدة للتفاوض؛ لماذا إيران ليست مستعدة للتفاوض؟ أرجعوا إلى أنفسكم!"

وأضاف: "لقد جلسنا لعدة سنوات نتفاوضنا، نفس هذا الشخص خرج من الاتفاقية المتفق عليها بالكامل، والثوقعة من على الطاولة ومزقها. عندما نعلم أنه لن يلتزم، فما الفائدة من التفاوض؟ لذلك، فإن الدعوة إلى المفاوضات والإعلان عنها هو خداع للرأي العام."

وأكد قائد الثورة الإسلامية أن الجمهورية الإسلامية لو كانت تنوي صنع سلاح نووي، لما تمكنت الولايات المتحدة من منعها، مشدداً على أن عدم امتلاك إيران للسلاح النووي هو قرار نابع من إرادتها الذاتية.

## نمتلك اليوم قدرات كبيرة في مختلف المجالات لم نملكها في العام الماضي

رغم كونه خسارة، لا يشكل ضربة لمسار الحركة العامة.

وقال الإمام الخامنئي: اليوم، يقول طغاة العالم «على الجميع أن يتبعونا ويقدموا مصالحنا على مصالحهم»، لكن إيران الإسلامية هي الدولة الوحيدة التي رفضت هذا الأمر بشكل قاطع.

وقبل كلمة قائد الثورة الإسلامية، قام ممثلو التنظيمات الطلابية في بداية اللقاء بعرض آرائهم ومواقفهم حول القضايا السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية في البلاد. إلى جانب نشاطات التنظيمات الطلابية، حضر اللقاء أيضاً عدد من طلاب الجامعات من مختلف أنحاء



الإمام الخامنئي خلال اللقاء الرمضاني مع طلاب الجامعات:

## دعوة الرئيس الأمريكي إلى المفاوضات خداع للرأي العام العالمي

المجالات الأخرى لم نضعف، وإن لم تكن أقوى."

## الجمهورية الإسلامية تواصل نموها

وتابع: «بحمد الله، لدينا هذا العام قدرات وإمكانات من زوايا متعددة لم تكن لدينا في العام الماضي، لذلك رغم أن فقدان هؤلاء الأعداء خسارة، إلا أن الجمهورية الإسلامية تواصل نموها وتقدمها وتعزيز قوتها."

وأكد قائد الثورة الإسلامية خلال لقائه الرمضاني مع الطلاب أن فقدان الشخصيات البارزة لا يعني بأي حال من الأحوال التراجع أو الضعف، مشيراً إلى مثال من التاريخ الإسلامي:

أيها الطلاب، كان الشهيد رئيسي لا يزال على قيد الحياة، وكان الشهيد السيد حسن نصر الله (رضوان الله تعالى عليه) وكذلك الشهداء هنية، صفي الدين، السنوار، الضيف (رضوان الله تعالى عليهم)، وعدد من الشخصيات الثورية البارزة الذين لم يعودوا معنا اليوم. وأشار سماحته إلى أن الأعداء والمنافسين للجمهورية الإسلامية ينظرون إلى هذه الحوادث بنظرة سطحية خاطئة، مضيقاً: «نعم، هؤلاء الإخوة كانوا شخصيات قيّمة، وغيايهم خسارة كبيرة لنا، ولكن رغم فقدانهم، نحن اليوم في بعض المجالات أقوى مما كنا عليه العام الماضي، وفي بعض

استقبل قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، يوم الأربعاء، طلاب الجامعات الإيرانية.

والتقى عدداً من الطلاب والنشطاء في التنظيمات الطلابية من مختلف أنحاء البلاد، عصر يوم (الأربعاء)، في اليوم الحادي عشر من شهر رمضان المبارك، سماحة الإمام الخامنئي. وأكد قائد الثورة الإسلامية، خلال لقائه الرمضاني مع الطلاب، أن أحداثاً مختلفة وقعت منذ الاجتماع السابق في العام الماضي حتى الآن، مما أدى إلى تغييرات كبيرة في الظروف.

وأضاف: «في مثل هذا اليوم من العام الماضي، عندما عقدنا هذا اللقاء معكم

## مناورات الحزام الأمني البحري ٢٠٢٥ تحقق أهدافها بنجاح

المنطقة لم تعد كالسابق، ودولها قادرة على ضمان أمنها وعلى الأعداء أن يغيروا نهجهم تجاه المنطقة وأن يحترموا دولها، وأوضح: رسالتنا للعدو هي أننا لن نُعزل ولن نقبل العزلة، إن سلوكتنا، خاصة في الوضع الراهن الذي تعيشه المنطقة، يتوافق مع القوانين الدولية.

## اقتدار القوات البحرية

كما أكد وزير الخارجية، أن المناورات المشتركة السابعة لحزام الأمن البحري ٢٠٢٥، تُظهر اقتدار القوات البحرية الإيرانية في الساحات الدولية. وهنأً عراقجي، في رسالة له أمس الأول، إلى قائد القوات البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، بمناسبة إقامة المناورات المشتركة السابعة لحزام الأمن البحري ٢٠٢٥، واعتبرها دليلاً على اقتدار القوات البحرية الإيرانية على الساحات الدولية.



المزاعم المتعلقة بعزلة إيران: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمتع بعلاقات ودية واسعة جداً ومشاوراتنا مستمرة مع العديد من الدول، ولا أشعر بأي عزلة.

قد قطعت شوطاً كبيراً لتحقيق هذا الهدف".

مناورات الحزام الأمني البحري لهذا العام تختلف عن المناورات السابقة من حيث عدد الوحدات والدول المشاركة ومساحة منطقة المناورات.

## دول المنطقة قادرة على ضمان أمنها

من جانبه، صرح قائد القوات البحرية الاميرال «شهرام إيراني»، انه ينبغي على الأعداء أن يغيروا نهجهم تجاه المنطقة، مؤكداً على أن دول المنطقة قادرة على ضمان أمنها. وصرح الاميرال «إيراني» بأن التدريبات البحرية تهدف لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

واضاف: ان أي اندعاص للأمن وعدم الاستقرار في المنطقة يؤثر على الاقتصاد العالمي، ويندأ ممدودة إلى دول المنطقة ومستعدون لتقديم خبراتنا لها، وتابع:

الإيرانية: «أجرينا أكثر من عشرين تمريناً خاصاً ومعقداً بمشاركة القوات البحرية للدول المشاركة وأهم شيء في هذه المناورات التنسيق في عرض المحيط بفعاليات متميزة من القوات البحرية الإيرانية».

## لغة تكتيكية مشتركة

تم تصميم سيناريو هذه المناورات وتنفيذها بنجاح على أساس لغة تكتيكية مشتركة بمراقبة جوية ورصد منطقة المناورات بواسطة مروحيات من القوات البحرية للجيش وحرس الثورة الإسلامية.

فيما قال الاميرال مصطفى تاج الديني الناطق باسم مناورات «حزام الأمن البحري ٢٠٢٥»: «أحد أهداف المناورات تشكيل تحالف لمكافحة القرصنة البحرية والارهاب في المياه الإقليمية، والمناورة في دورتها السابعة



مناورات الحزام الأمني البحري المشترك لعام ٢٠٢٥ جرت بمشاركة القوات البحرية الإيرانية والروسية والصينية وحضور مراقبين من سبع دول. ونفذت الوحدات المشاركة بنجاح عملية الرماية ليلاً ونهاراً بالتنسيق عالٍ في تقسيم الأدوار ضد الأهداف المعادية.

الوفاق- شهد شمال المحيط الهندي ومنطقة بحر عمان المناورات المشتركة للحزام الأمني البحري ٢٠٢٥، بمشاركة القوات البحرية الإيرانية والروسية والصينية، بهدف تعزيز التنسيق العسكري بين هذه الدول وتشكيل تحالف لمكافحة القرصنة البحرية والارهاب في المياه الإقليمية.

## نفذت الوحدات المشاركة بنجاح عملية الرماية بالتنسيق عالٍ ضد الأهداف المعادية

## قائد القوات البحرية: دول المنطقة قادرة على ضمان أمنها ولا نقبل العزلة

وزير الخارجية ومستشار رئيس الإمارات يبحثان القضايا الثنائية والدولية

## عراقجي: برنامجنا النووي يتحرك في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

لكننا نتصرف في إطار التزامنا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ولا نضع أي حظر أو قيود على أنفسنا.

وعن مواقف الاتحاد الأوروبي ضد إيران، خاصة في مجلس المحافظين وتأثيرها على المفاوضات النووية، قال: مفاوضاتنا مع الأوروبيين كانت مستمرة وستستمر.

وأضاف: لطالما اعتمد الأوروبيون سياسات خاطئة للغاية، فبعد انسحاب أمريكا من خطة العمل المشترك الشاملة، قدموا لنا التزامات لم يتمكنوا من تنفيذها، وعليهم الآن قبول مسؤوليتهم وتناقش هذه القضية أيضاً في المفاوضات مع أوروبا. وقال عراقجي عن

منذ فترة طويلة من خطة العمل المشترك الشاملة، ونحن نتفاوض مع ثلاث دول أوروبية، وستعقد الجولة الجديدة قريباً، كما نتفاوض مع الصين وروسيا في نفس الوقت؛ ومن المقرر أن يعقد اجتماع ثلاثي بين الصين وإيران وروسيا بهذا الخصوص خلال الأيام القليلة المقبلة.

## مواقف الاتحاد الأوروبي ضد إيران

وقال عراقجي: إن إيران عضو في معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية وبرنامجنا النووي يتحرك في نفس الإطار. وأضاف أن برنامج إيران النووي ديناميكي للغاية وينمو ويتطور،

العلمية لمجلس الامن الدولي التي طلبتها بعض الدول، إجراء جديد وغريب تماماً ونحن نستغرب منه ونشكك جدياً في حسن نية البلدان التي طلبت عقد هذه الجلسة، ونأمل أن يقوم مجلس الأمن بواجبه على النحو الصحيح ولا يتأثر بخلق الأجواء من قبل بعض الدول.

وفيما يتعلق بالتفاوض قال: لطالما كنا على استعداد للتفاوض بشأن القضية النووية من موقف متساو، وأجرينا أيضاً مفاوضات بشأن خطة العمل المشترك الشاملة، والمفاوضات مستمرة.

وأضاف: لقد انسحبت الولايات المتحدة

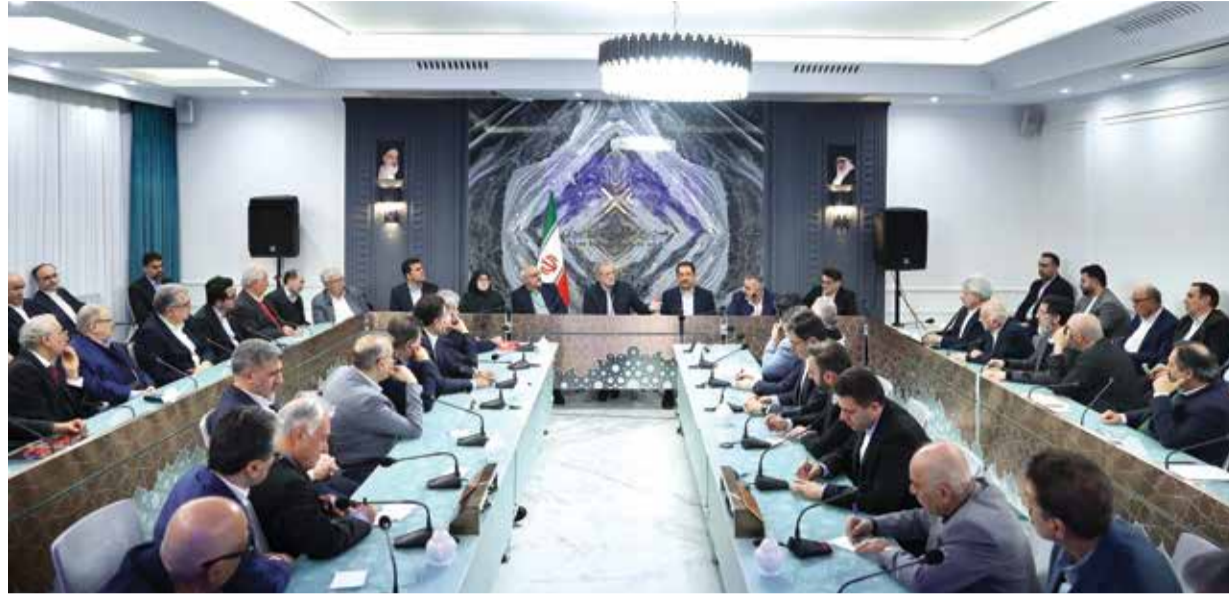
وصل أنور قرقاش، المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات، الأربعاء، إلى طهران في زيارة رسمية لإجراء محادثات ومشاورات مع المسؤولين الإيرانيين، وبحث آخر المستجدات في المنطقة وسبل تعزيز العلاقات في المجالات التجارية والاقتصادية. والتقى قرقاش خلال الزيارة وزير الخارجية عباس عراقجي، وأجرى معه مباحثات دبلوماسية حول القضايا الثنائية والإقليمية. وصرح وزير الخارجية عباس عراقجي، أمس الأربعاء، على هامش اجتماع مجلس الوزراء بشأن عقد الجلسة غير العلنية لمجلس الامن الدولي بشأن البرنامج النووي. الجلسة غير

الأعمال الإيرانية، وذكر أنه يسعى شخصياً ويجدية إلى تسهيل أنشطة نشاط القطاع الخاص وتعاونهم مع القطاعات الحكومية. وقال: إن الحكومة الرابعة عشرة (الحالية) عازمة على نقل جميع الشركات المملوكة للدولة إلى القطاع الخاص، ويجب أيضاً إدارة تلك الشركات التابعة للوكالات الحكومية التي لا يمكن نقلها بالكامل إلى القطاع الخاص من خلال آليات خاصة.

### الرئيس بزشكيان يرحب باقتراح إختيار قناة اتصال مستمرة بين مكتبه ونشطاء القطاع الخاص

وفي إشارة إلى إستعداد الناشطين في القطاع الخاص للمساعدة في حل اختلافات الطاقة، خاصة في مجال إنتاج الكهرباء، أضاف الدكتور بزشكيان: لقد قلنا من قبل وأكدنا مرة أخرى أن الحكومة ترحب بتعاون أي شخص يمكنه المساعدة في حل مشاكل البلاد. أنا شخصياً أتابع الجهود الجارية لخلق قدرات جديدة لتوليد الكهرباء، خاصة في مجال محطات الطاقة الشمسية، وأراقب فعالية التكلفة وجودة المعدات وإجراءات التنفيذ بعناية ودقة كبيرتين.

وفي ختام الاجتماع، كرم أعضاء «منتدى رواد الأعمال الإيرانيين» نائب رئيس جمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، ونائب رئيس الشؤون الضريبية بوزارة الشؤون الاقتصادية والمالية، ورئيس منظمة تنمية التجارة لجهودهم وخدماتهم في تحسين بيئة الأعمال لنشطاء القطاع الخاص. يذكر أن «منتدى رواد الأعمال الإيرانيين»، كما هو مذكور في الموقع الإلكتروني له، هيئة متخصصة واستشارية في مجال الدوافع الاقتصادية وريادة الأعمال بدأ العمل في عام ٢٠١٣.



رئيس الجمهورية في حديثه أمام أعضاء «منتدى رواد الأعمال الإيرانيين»:

## يجب أن تكون لنا علاقات مع العالم؛ لكن لا ننحني إذلالاً أمام أحد

الآراء ووجهات النظر حول مجالات التعاون الحكومي مع هؤلاء الناشطين في الاستثمارات المرفئية. وفي بداية كلمته في هذا الاجتماع، رحب الرئيس بزشكيان باقتراح اختيار قناة اتصال مستمرة بين مكتب رئيس الجمهورية ونشطاء القطاع الخاص، بما في ذلك منتدى رواد

التعاون مع أحد؛ لكننا أيضاً لا نريد أن ننحني إذلالاً أمام أحد. نموت بكرامة؛ لكننا لا نعيش بالذل. وأضاف: إذا كانت المفاوضات مبنية على الاحترام والمصالح المتبادلة فسوف نجلس وتحدث؛ لكن لغة التهديد والقوة غير مقبولة لدينا على الإطلاق. وفي الاجتماع، تمت مناقشة وتبادل

الراسخ أنه إذا هيأنا الأرضية لنشطاء القطاع الخاص فإنهم يستطيعون المساعدة في حل مشاكل البلاد؛ مضيقاً: إذ لم نرفض العقوبات على أنفسنا فلن تتمكن أميركا أو أي جهة أخرى من فرض العقوبات علينا بسهولة. يجب أن تكون لنا علاقات مع العالم. لا نريد أن نغضب أو

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، أنه ينبغي لنا أن تكون لنا علاقات مع العالم، ولا نريد أن نغضب أو نتخاصم مع أحد؛ لكننا لن ننحني إذلالاً أمام أحد أيضاً. وفي حديثه، يوم الثلاثاء، أمام أعضاء «منتدى رواد الأعمال الإيرانيين»، أعرب الدكتور بزشكيان عن اعتقاده

### أخبار قصيرة

#### العراق: الإعفاءات من إستيراد الغاز الإيراني لا تزال سارية

أعلن مستشار رئيس الوزراء العراقي للعلاقات الخارجية، الأربعاء، إن الاستثناء الذي أكدته الولايات المتحدة فيما يتعلق باستيراد الغاز الإيراني لم يتم إلغاؤه، ولا يزال سارياً، بينما ألغى الاستثناء الخاص باستيراد الكهرباء.

وقال فرهاد علاء الدين لقناة تلفزيونية محلية: «استثناء الغاز ما ملغي، هو موجود... الاستثناء إلى صارت له إلغاء هو استثناء الكهرباء»، وفقاً لما ذكرته وكالة رويترز للأخبار. وذكر علاء الدين: أن معظم محطات الكهرباء العراقية تعمل بالغاز القادم من إيران؛ إذ يتم توليد ٤٣٪ تقريباً من الكهرباء في العراق بالغاز المستورد من الجمهورية الإسلامية. واستطرد قائلاً: إن الولايات المتحدة تشجع بغداد على الحصول على الغاز من مصادر أخرى. وتابع: «ما تقوله الإدارة الأميركية... نؤعوها من مصادر الاستيراد. روحوا... لدول (أخرى)».

#### إنجاز جزء من ممر التنمية من الشرق إلى الغرب

قالت وزيرة الطرق وبناء المدن: إن طريق مراغه - هشتروند السريع، الذي تم افتتاحه ٢٩ كيلومتراً منه اليوم (مس)، هو جزء من ممر التنمية من الشرق إلى الغرب في البلاد، ويجب أن يربط مدينة سرخس بحدود ترمشئين.

وأضافت فرزانه صادق، الثلاثاء، خلال مراسم الافتتاح: أفضل وسيلة للتغلب على العقوبات الظالمة التي يفرضها الأعداء هي تطوير الممرات، لأن التجار يفكرون في أمان نقل بضائعهم ولا يولون اهتماماً للعقوبات. وأكدت صادق على ضرورة ربط الطريق السريع مراغه - هشتروند بترمشئين قبل انتهاء ولاية الحكومة الرابعة عشرة وفيما يتعلق بالموارد المالية لهذا المشروع، وأضافت: تتمتع هذه المنطقة بأراض خصبة، ومن خلال إنشاء مدن جديدة يمكن تأمين الموارد المالية للطريق السريع مراغه - هشتروند وربطه بترمشئين.



#### دعوة لاستئناف الرحلات الجوية المباشرة بين طهران ولندن

دعا رئيس منظمة الطيران المدني إلى طرح قضية استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين طهران ولندن. جاء ذلك خلال لقاء نائب وزير الطرق رئيس منظمة الطيران المدني حسين بورفرزانه، الثلاثاء، مع السفير الإيراني الجديد لدى بريطانيا علي موسوي، حيث بحث معه تطوير التعاون في مجال النقل الجوي بين البلدين. وهنأ بورفرزانه، السفير الإيراني الجديد لدى بريطانيا على تعيينه وتمنى له النجاح، ودعا إلى طرح قضية استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين إيران وبريطانيا في شكل مفاوضات مع الجانب الآخر وتحقيق النتيجة المرجوة. وتم توقيع إتفاقية النقل الجوي بين إيران والمملكة المتحدة في عام ١٩٩٨. وبموجب آخر مذكرة تفاهم موقعة بين البلدين في عام ٢٠١٦، من الممكن تسيير ٢١ رحلة أسبوعية بين البلدين.

### منها ٣٨ معبراً برياً ممارسة النشاط الاقتصادي في ١١٢ معبراً حدودياً رسمياً



أشار مدير عام شؤون الحدود والمناطق الحدودية في وزارة الداخلية إلى أن ١١٢ معبراً رسمياً في إيران تمارس نشاطاً اقتصادياً، وقال: إن حجم التبادلات وسير العمل في معبر برويزخان في محافظة كرمانشاه يقيم بشكل إيجابي، مما يدل على وجود تفاعل وتنسيق جيد بين الجهات المعنية. وذكر مهدي حسن عباسي، مساء الثلاثاء، في ختام زيارة إلى معبر برويزخان بهدف دراسة القضايا والمشكلات الموجودة، أنه يوجد في البلاد إجمالاً ١١٢ معبراً (اقتصادياً) برياً وجوياً وقطارياً وبحرياً، منها ٣٨ معبراً برياً.

وأضاف: تمت الزيارة إلى حدود كرمانشاه ومعبر برويزخان في إطار وفد عمل وزارة الداخلية، ويأمر من وزير الداخلية، حيث إن الدور الذي يلعبه المعبر الرسمي برويزخان في كردستان العراق يدل على التنسيق الجيد بين الجهات الموجودة في المنطقة. وأوضح أن بعض القضايا والمشكلات الموجودة في برويزخان تعود إلى عدم اكتمال خطة تطوير المعبر الحدودي، وأن الممرات والممرات الخاصة بحركة المسافرين، وفقاً للتقرير الذي قدمته الجهات اليوم، ستكتمل وتتحقق خلال ثلاثة إلى أربعة أشهر.

وتابع: كما تم شراء عدة أجهزة أشعة سينية من قبل المنطقة الحرة التجارية - الصناعية في قصر شيرين، وسيتم تركيبها وتشغيلها بالتنسيق مع الجمارك بعد تنفيذ خطة التطوير الشاملة، وستحدث تحسينات في الأمور المتعلقة بتسهيل عبور السلع. من جانبه، قال محمد شفيق، القائم بأعمال محافظة قصر شيرين: منذ بداية هذا العام، تم تصدير أكثر من مليار دولار من معبر برويزخان، وهو ما يمكن زيادته مع معالجة بعض النواقص، وستتقدم نحو تنظيم المعابر الرسمية في المدينة وفق جدول زمني محدد.



وتوقعات بوصوله إلى ١٩ مليار دولار بحلول نهاية العام

### ١٧/٥ مليار دولار.. حجم التبادل التجاري بين إيران وتركيا

هذا التعاون يمكن أن يكون له تأثير كبير على تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

#### الترانزيت؛ محور مهم للتعاون

بدوره، أشار سعيد رسولي، نائب وزير الطرق وبناء المدن لشؤون النقل، إلى الموقع الاستراتيجي لإيران وتركيا في ممر بحر قزوين الجنوبي على الطريق من الصين إلى أوروبا ونقل بضائع المنطقة عبر إيران وتركيا، وأكد على أهمية الترانزيت في التعاون الثنائي، قائلاً: بالإضافة إلى قضايا النقل بين البلدين، فإن قضية الترانزيت ستكون أحد المحاور الرئيسية للمفاوضات المستقبلية بين وزيرَي البلدين.

#### الحاجة لتعزيز البنية التحتية للنقل

من جانبه، أعلن دورموس أنور، نائب وزير النقل والبنية التحتية التركي، استعداد بلاده لتطوير التعاون في مجال النقل والترانزيت، مؤكداً: يجب توفير البنية التحتية الحديثة والاستثمارات اللازمة في هذا المجال. وأكد على ضرورة تنفيذ مشروع ربط سكك الحديد بين البلدين في منطقة جشمه سورايا وتطوير الترانزيت بين إيران وتركيا.

وبحسب التقرير، ركز الاجتماع على تحقيق أقصى قدر من التنمية للنقل في قطاعات الطرق وسكك الحديد والموانئ والجوية، وتطوير الترانزيت، وإزالة العوائق القائمة في التعاون في مجال النقل بين البلدين. وتم خلال اللقاء مناقشة القضايا المتعلقة بالتسهيلات والقيود والرسوم والضرائب للأسطولين الإيراني والتركي في أراضي البلدين، وكيفية إزالة القيود على قبول الأسطول الإيراني على الحدود المشتركة، وكذلك سعر تزويد الأسطول التركي بالوقود في إيران. كما تم خلال اللقاء بحث سبل الارتقاء بمستوى خدمات قطار الركاب طهران - وان، وبحث إمكانية تمديد الخط إلى أنقرة وأسطنبول وتحسين عمليات نقل البضائع بسكك الحديد وزيادة حجم النقل بسكك الحديد وتحديد مصر العربات الفارغة في البلدين. وتمت مناقشة وبحث عملية تنفيذ خط سكك الحديد بين إيران وتركيا في نقطة جشمه سورايا - ديل

أشار السفير الإيراني لدى تركيا إلى نمو التجارة الثنائية بين طهران وأنقرة، وقال: إن حجم التجارة بين البلدين الذي كان ١/٨ مليار دولار العام الماضي، تجاوز ١٧/٥ مليار دولار خلال الأشهر الـ ١١ الأولى من العام الإيراني الجاري (ينتهي في ٢٠ آذار/ مارس)، ومن المتوقع أن يصل إلى ١٩ مليار دولار بحلول نهاية العام. وخلال اجتماع افتراضي للجنة النقل المشتركة بين إيران وتركيا، أكد محمد حسين حبيب الله زيادة على أهمية تطوير الترانزيت، وأضاف: لقد زاد حجم الترانزيت والنقل بين البلدين بمقدار ٧ مليارات دولار هذا العام. ومع ذلك، فمن الضروري تحقيق قفزة كبيرة في البنية التحتية في قطاعات سكك الحديد والجوية والبحري والمينائية.

#### توسيع المعابر الحدودية وزيادة الرحلات الجوية

وفي إشارة إلى إحصائيات حركة المرور بين البلدين، أوضح حبيب الله زيادة: في العام الماضي، سافر ٦ ملايين مسافر ونحو ٣٣ ألف شاحنة بين إيران وتركيا، مما يشير إلى ارتفاع حجم التجارة الثنائية ومسؤوليات النقل واسعة النطاق للبلدين. وتابع: نظراً لحجم التبادلات تقرر زيادة عدد المعابر الحدودية من ثلاثة إلى خمسة. كما أن تطوير خطوط سكك الحديد وزيادة الرحلات الجوية هي خطط أخرى مدرجة على جدول الأعمال.

#### تطوير التعاون في مجال النقل

وأعرب السفير الإيراني لدى تركيا عن سعادته بانعقاد هذا الاجتماع بسرعة عقب الاجتماع الأخير بين وزيرَي النقل في البلدين، ما يدل على عزم البلدين الراسخ على تطوير التعاون في مجال النقل واللوجستيات، معرباً عن أمه في توسيع علاقات النقل؛ مضيفاً: من المتوقع اتخاذ قرارات مهمة في مجال تطوير العلاقات بين وزارتي الطرق وبناء المدن والنقل والبنية التحتية الإيرانية والتركية. وأشار حبيب الله زيادة إلى دور وزارة الطرق وبناء المدن الإيرانية باعتبارها المسؤولة عن اللجنة الاقتصادية الإيرانية - التركية، واعتبر ذلك ميزة مهمة، وأكد: إن

#### بالإضافة إلى

#### قضايا النقل

#### بين البلدين،

#### فإن قضية

#### الترانزيت

#### ستكون أحد

#### المحاور

#### الرئيسية

#### للمفاوضات

#### المستقبلية

#### بين وزيرَي

#### البلدين

## أستاذ العلاقات الدولية في الجامعة اللبنانية للوفاق:

بقاء العدو في لبنان مشروع توسعي  
استيطاني غريمته المقاومة٦ الوفاق  
عبر شخص

لم يلتزم العدو الصهيوني بإعلان وقف الأعمال الحربية الموقع في ٢٧ تشرين الثاني / أكتوبر ٢٠٢٤، واستمر في عدوانه على لبنان واستهدافه للمدنيين، والمنشآت المدنية. إن إصرار العدو على خرق هذا الاتفاق عبر استهداف المدنيين وتدمير البنية التحتية المدنية، تحت ذريعة أنها تستهدف منشآت عسكرية تابعة لحزب الله، وكذلك الاحتفاظ بما أسمته "النقاط الخمس الاستراتيجية" تحت غطاء حماية أمن حدودها مع لبنان، يشكل خرقاً واضحاً للإعلان المذكور، ولقرار ١٧٠١ وكافة القوانين الدولية. ويعد هذا الأمر احتلالاً للأراضي اللبنانية، مما يمنح لبنان، بمؤسساته السياسية والعسكرية والأمنية، الحق الكامل في الدفاع عن نفسه وأراضيه، ومواجهة هذا الاحتلال الجديد بكل الوسائل المشروعة. وفي هذا السياق حاورت صحيفة الوفاق أستاذ العلاقات الدولية في الجامعة اللبنانية الدكتور وسام إسماعيل، وكان الحوار التالي:

## خيار المقاومة حاضر

يرى الدكتور إسماعيل بأن حزب الله حتى اللحظة يلتزم بالقرار ١٧٠١ باتفاق وقف إطلاق النار، فقد أكد أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم السير بهذا الاتفاق وأن حزب الله ملتزم بخيار الدولة، ومن ناحية ثانية خلف الدولة، وأن متابعة خروقات العدو متروك للدولة اللبنانية والسلطة السياسية المسؤولة لتعالجها، وفي هذه المرحلة يشن العدو الصهيوني غارات في كل مكان ويخرق الاتفاق في كل لحظة ويستهدف المدنيين ويرتقي شهداء بينما حزب الله لم يغلق أبداً كما أكد سماحته خيار اللجوء إلى العمل المقاوم وأشار إلى إمكانية تنفيذه في أي لحظة، وهنا يجب الانتباه بأن انطلاق العمل المقاوم في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي اليوم لا يجب أن يعنى بالدرجة الأولى العودة إلى القتال بالشكل الذي شاهدناه في حرب "أولي البأس"، فالاتفاق ما زال صامداً والإسرائيلي ليس لديه مصلحة بالعودة للحرب لأنه لم يحقق نتيجة والحرب لم تتوقف إلا لهذا السبب".

لا مستوطنات صهيونية بلبنان  
بسبب المقاومة

يؤكد الدكتور إسماعيل بأن خروقات العدو الإسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار عبر استهداف المدنيين والبقاء في النقاط الخمس في الأراضي اللبنانية لا ترتبط بضرورة عملياتية للجيش الصهيوني كما يدعي بل يُعبر عن مشروع بقاء في لبنان وليس فقط في هذه النقاط الخمس والتي تشكل مدخلاً لفكرة بقاء قد تمكنه من توسيع إطار عمله في الحرب".

في لبنان وتوسيع وجوده فيه وعبر خلق ذرائع متعددة منها أمنية ومنها تاريخية وإحدى مؤشرات زيارة المستوطنين لموقع العباد، فالعدو يتدرج بوجود مقدمات تاريخية له في لبنان ومنها موقع العباد وتأتي في الإطار نفسه زيارة المؤرخ الصهيوني إلى قلعة بلد صم في جنوب لبنان، واستهدافه من قبل المقاومة مما أدى إلى مقتلته، يصب هذا كله في محاولة بث سردية أو سياق معين في الكلام يوحي بأن له حقوقاً تاريخية في لبنان بما يبي المجال مفتوحاً لبقائه فيه، وذلك في محاولة توسيع نفوذه بما قد يصل في مرحلة لاحقة إذا نعمت أي وسيلة لمقاومته إلى إمكانية إقامة مستوطنات، فالذي منع الإسرائيلي من إقامة مستوطنات في لبنان ليس أن لا أطماع له وليس أنه لا يريد خرق سيادة الدولة، فقط الذي يمنع وجود المستوطنات في لبنان هو المقاومة ففي لبنان هناك شعب لا يفكر كثيراً بالأكلاف التي سيدفعها عندما يتعلق الأمر بمواجهة العدو".

لاتحويل على اللجنة الضامنة  
للاتفاق

يؤكد الدكتور إسماعيل بأنه لا يعول على الدول الضامنة لاتفاق

وقف إطلاق النار بين لبنان والعدو الصهيوني، فتكتفي الدول المشاركة بلجنة الاتفاق بالتنبيه للخروقات أو دعوة العدو للإسحاب ولكن من يدير هذه اللجنة أميركي وبالتالي من الطبيعي نتيجة ما بات واضحاً من وجود اتفاق جانبي بين الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي لاستكمال محاولة تحقيق أهداف الحرب بوسائل أخرى أن التحويل على هذه اللجنة لضمان الحقوق اللبنانية غير مجيد، كما أن العمل الدبلوماسي بشكل عام لا يؤدي بنتيجة في مواجهة الكيان الصهيوني، فسماحة الشيخ نعيم قاسم كان واضحاً عندما قال سننتظر المراهنين على الخيارات الدبلوماسية لترى ماذا سيفعلون موحياً بوجود يقين بعدم قدرتها على تحقيق نتيجة مع العدو الذي لن ينسحب وفق خيار الدبلوماسية وسيبقى يخلق الدرائع، وبالتالي هذه اللجنة الضامنة هي لجنة شكلية يعني حتى الجانب اللبناني في موضوع العلاقة مع هذه اللجنة هي فقط تأخذ علماً وخبراً من الأميركي وهي ليست شركة له".

هذا ويعتبر الدكتور إسماعيل بأن هدف العدو هو البقاء في لبنان وخرق الاتفاق خاضع لنظريتين،

النظرية الأولى ترتبط بالأطماع الإسرائيلية في لبنان والإحياء بأن نتيجة المعركة لصالحها والتأكيد على أنها تملك الحق بالبقاء في لبنان وهي لا تقيم أي وزن للسيادة اللبنانية طالما الأمر يرتبط بأمن المستوطنات والنظرية الثانية وفق البعض بأن هذه الخروقات يريد بها الكيان الصهيوني ذريعة للتواصل مع الدولة اللبنانية من أجل التفاوض وبما يسهل إمكانية الوصول إلى تفاهم يكون مدخلاً للتطبيع طبعاً وهذه النظرية الثانية أعتقد أنها الأقرب".

## معادلات جديدة للميدان

يعتقد الدكتور إسماعيل بأن المقاومة تعطى فرصة للعمل الدبلوماسي حتى وإن كانت لا تؤمن بأن هذا الخيار سيؤدي إلى نتيجة، كما قد صيغت معادلات في السابق لحماية المدنيين، فقد أكد دائماً سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله أن الهدف الأول للمقاومة حماية المدنيين وهذا يوضح قرار المقاومة في حرب "أولي البأس" باستهداف العسكريين الصهاينة فقط واعتماد الرد على استهداف المدنيين بضرب أهداف عسكرية لحماية المدنيين وبالتالي ما سيحدث في المستقبل بالنسبة للمقاومة سيكون مرتبطاً بمعادلات جديدة، أما بالنسبة للخروقات فقد قال سماحة الشيخ نعيم أنه سيُرد عليها في النهاية بعمل مقاوم، هنا نشر إلى أن الإسرائيلي والعالم كله يعلم أن بقاء الكيان الصهيوني في لبنان مرهون بقرار المقاومة بالبقاء خلف الدولة اللبنانية لأنه إذا اتخذت المقاومة قراراً بأنه يفترض على العدو الصهيوني الخروج من الأراضي اللبنانية وإلا ستستهدف هذه النقاط فسيحصل ذلك، وفي الواقع تستطيع المقاومة استهدافها في لحظات فهذه المواقع الخمسة التي بقي فيها العدو الصهيوني لا قيمة لها من ناحية القيمة العملياتية الميدانية، فليس لديها ما يمكنها من حماية نفسها، ومرتب ببقائها بيد العدو الصهيوني بالالتزام بالمقاومة بالعمل الدبلوماسي".

ويختتم الدكتور إسماعيل حديثه بالقول: "يعلن حزب الله دائماً أنه لا يريد حرب وغير معني بها لأنه بالأساس حركة مقاومة دفاعية، هناك معادلات ردد بينهم ولكن لا يوجد قوة متناسبة بين الطرفين، وقرار الحرب بيد الإسرائيلي الذي إذا وجد في أي لحظة أن الحرب ستحقق له أهدافه سيعود إليها، طبعاً حالياً يتدرج بالمقاومة وسلاحها ولكن حتى ولو لم يكن هناك مقاومة سيقول بوجود حقوق تاريخية أو احتمال تهديد للكيان الصهيوني فهو يشن الحرب كعمل استباقي، وقرار الحرب بيد العدو الصهيوني المدعوم أميركياً وهو المعتدي وصاحب المشروع التوسعي وهو الذي لا يخضع ولا يخاف من الشرعية الدولية وهو الذي لا يقيم وزناً للأمن القومي العربي ويرسل تهديدات لأصدقائه قبل أعدائه في الدول العربية".

المقاومة تعطي  
فرصة للعمل  
الدبلوماسي حتى وإن  
كانت لا تؤمن بأن هذا  
الخيار سيؤدي إلى  
نتيجة. أما ما سيحدث  
في المستقبل  
فسيرتبط بمعادلات  
جديدة تصوغها  
المقاومة

## "الإسلام والنظام السياسي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية"

عام ٦٢٢م. واعتبر أن النظام السياسي الإسلامي قد امتلك فرادته من عنصرين أساسيين: العدالة والأخلاق ورفضه مبدأ الغاية تبرر الوسيلة الباطلة.

## ثانياً: السياسة في إيران

يلقي الدكتور ركن أبادي فيه نظرة إلى تاريخ إيران السياسي، يرى خلالها أن الدولة الصفوية لم تفرض التشيع بالقوة على الشعب الإيراني الذي كان معظمه شيعياً. وبعد سقوط الدولة الصفوية وتولي الأسرة القاجارية للسلطة عام ١٧٩٥م، برزت المؤسسة الدينية الشيعية كقوة مؤثرة في المجتمع، وازدادت قوة في العهد البهلوي، حتى تمكنت في العام ١٩٧٩م من القيام بالثورة بقيادة الإمام الخميني (قدس). عندئذ بُني النظام السياسي في إيران، بعد إعلانها جمهورية إسلامية، على الأسس التي تضمنتها كتاب الجمهورية (قدس) "الحكومة الإسلامية" وكتب آخرين. لقد كان حجر الزاوية

تكم أهمية كتاب السفير الإيراني السابق في لبنان الشهيد الدكتور غضنفر ركن أبادي في كونه يقدم الجمهورية الإسلامية ودستورها في أطروحة جديدة. لقد جعل المؤلف كتابه هذا في بابين كبيرين:

## أولاً: النظام السياسي في الإسلام

تحدث فيه عن مفهوم النظام السياسي. ثم بدأ الكاتب في المبحث الأول من هذا الفصل تعريف النظام السياسي بأنه: مجموعة من القواعد والأجهزة المتناسقة المترابطة فيما بينها. ويلاحظ في النظام السياسي ثلاثة عناصر:

١- السلطة السياسية.

٢- نظام الحكم.

٣- الجماعة السياسية (الحزب والحركات السياسية). ثم تحدث عن النظام الإسلامي الذي تأسس في المدينة المنورة، يُعَيّد هجرة الرسول (ص) إليها

## سيرة شهيد



## الشهيد القائد زهير

شهادة: من أوائل  
مهندسي الطائرات في  
المقاومة

منذ ٣٩ عاماً، بالتحديد في شهر شباط / فبراير من العام ١٩٨٦ اندلعت مواجهات شرسة بين المقاومة وجيش الاحتلال الإسرائيلي في بلدة صريفنا. وبمها ابتاع الشهيد القائد الطيار زهير شهادة خبطة الشفاف، تقوم من خلال تسلسل مجموعات المقاومين خلف خطوط جيش الاحتلال. واستشهد على إثرها القائد شهادة مع مجموعة من إخوانه الشهداء: إبراهيم فرحات ومحمد الديباني وحسن خلف، على تخوم قريتي السلطانية ودير انظر.

## الولادة والنشأة

هو من مواليد قرية عين بسوار في جنوب لبنان في العام ١٩٦١. انتقل الشهيد إلى بيروت، ودرس الميكانيك في الكلية العملية. ثم سافر بعدها إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث حاز فيها على شهادة في الطيران وفي هندسة الطيران، وفي سجله ١٠٠٠ ساعة تحليق، وتقديرات من أساتذته هناك.

عرف منذ بداية مرحلة الشباب، بتعلقه وحبّه لمنطقة جبل عامل، ولذلك اختار فيما بعد خلال عمله الجهادي لقب العاملي، هو الذي أسس فوج كشافة الرسالة الإسلامية، في قريته عين بسوار.

## مسيرته الجهادية

شارك قبل اعتقاله، بالعديد من العمليات العسكرية الناجحة للمقاومة ضد جيش العدو الصهيوني، أبرزها مواجهات جبل الريحان وعملية جبل صافي في العام ١٩٨٤، والتي على إثرها تم اعتقاله في معتقل أنصار.

ولم يتوقف نضاله بعد اعتقاله، بل عرف بجهاده الدائم بكافة الوسائل المتاحة، وكان له الفضل الكبير في ابتكار أسلوب جديد من المواجهة، نظراً لتخصصه العلمي كمهندس طيران، أذهل السجانين الصهاينة.

حيث استطاع بالتعاون مع الشهيد عباس بليطة ورفاقهما، طوال شهر كامل وبشكل سري للغاية، من تصميم وصنع طائرة، تم جمعها قطعة قطعة. لكن تعذر إطلاقها

يومها، بسبب عدم وجود مدرج ملائم لذلك. وهي تعدّ الطائفة الأولى من نوعها في تاريخ المعتقلات في العالم، وقد حفرت بقوة في وعي قادة جيش الاحتلال، ومن حينها لقبه رفاقه بال «الطيار». كما كان له دور في حفر الانفاق أيضاً، واستمر معتقلاً لمدة ٦ أشهر.

بأمر بعد خروجه من المعتقل مع إخوانه إلى تأسيس اللجنة الإسلامية لمعتقلي أنصار. كما عرض عليه في تلك الفترة تسلم منصب المفوض الاعلامي في كشافة الرسالة الإسلامية. إلا أنه رأى بأن ساحة العمل الحقيقي، ستكون بواسطة حمل البندقية في الجنوب من جهة (كفاند ميداني في غرفة العمليات)، بالترام مع متابعته للمسؤولية الإعلامية.

كانت لديه مشاريع تطويرية لأسلحة المقاومة، مثل تطوير صاروخ غراد، لكي يصل إلى مدى ٤٠ كم (مدى صاروخ غراد حوالي ٢٠ كم).

## أخبار قصيرة

## كيف وواشنطن تتوصلان لاتفاق حول المعادن الأوكرانية

كشفت مصادر رسمية عن توقيع مذكرة تفاهم بين أوكرانيا والولايات المتحدة تتعلق باستغلال وتطوير الثروات المعدنية الاستراتيجية في الأراضي الأوكرانية. وأوضح البيان الصادر عقب المباحثات بين الجانبين أن الاتفاقية الجديدة تهدف إلى تسريع عمليات استكشاف واستثمار الموارد المعدنية الحيوية الأوكرانية. ووفقاً للوثيقة التي نُشرت على الموقع الرسمي للرئاسة الأوكرانية، فإن الطرفين يسعيان لإنجاز هذه الشراكة «في أقرب فرصة ممكنة» بهدف دعم الاقتصاد الأوكراني وضمان استقراره وازدهاره الاقتصادي على المدى البعيد.



## افغانستان: دول تعرقل تواصلنا مع المجتمع الدولي

«حمدالله فطرت» معاون المتحدث باسم حكومة طالبان، ردّاً على تصريحات الممثل الخاص للأمن العام للأمم المتحدة لأفغانستان، قال إن الإدارة الحاكمة بذلت كل جهودها للتواصل مع المجتمع الدولي، لكن هناك بعض الدول التي تخلق عوائق أمام تفاعل أفغانستان مع المجتمع الدولي.

وطالب فطرت، في رسالة صوتية نشرها، من الأمم المتحدة أن تتخذ قرارات مستقلة بشأن أفغانستان وألا تقع تحت تأثير هذه الدول. وأضاف أنه إذا اتخذت الأمم المتحدة قراراً مستقلاً، يمكن لأفغانستان أن تجد مكانتها في المجتمع الدولي وتستعيد مقعدها في الأمم المتحدة. ووفقاً لحملة فطرت، إذا كان قرار الأمم المتحدة متأثراً بسياسة الدول التي كانت متورطة في الحرب في أفغانستان، فمن الطبيعي أن تكون المشكلة من جانبهم، وقد أدت أفغانستان مسؤوليتها.



## ترامب يبرر فرض الرسوم الجمركية

صرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن سياسته القائمة على فرض الرسوم الجمركية تمثل عنصراً حيوياً في خطته لإعادة توازن الاقتصاد الأمريكي. وخلال تصريحات أدلى بها مؤخراً، أشار ترامب إلى أن الإجراءات التي اتخذتها إدارته تجاه شركاء الولايات المتحدة التجاريين الرئيسيين تأتي نتيجة ما وصفه بـ «الممارسات غير المنصفة» من قبل هذه الدول. «استراتيجيتنا الاقتصادية الحالية هي الطريق الصحيح لتعزيز الاقتصاد الأمريكي»، قال ترامب مشيراً إلى التعريفات الجمركية المفروضة على السلع القادمة من كندا والمكسيك والاتحاد الأوروبي. وأعرب الرئيس الأمريكي عن استيائه من السياسات التجارية لهذه الدول، مؤكداً: «سنعمل على تصحيح الخلل في علاقتنا التجارية مع هذه الدول التي لم تعاملنا بإنصاف حتى الآن. أنظر بتفاؤل كبير إلى مستقبل الولايات المتحدة.»



## تحت مظلة الأسلحة الأمريكية

## أوروبا تضاعف وارداتها العسكرية

وهكذا، أدت الحرب في أوكرانيا والوضع الأمني المتوتر إلى زيادة كبيرة في واردات الأسلحة في ألمانيا وأوروبا: فقد ضاعفت دول الناتو الأوروبية وارداتها من الأسلحة في السنوات الخمس الماضية، بينما تضاعفت حصة ألمانيا أربع مرات.

تصدّر الولايات المتحدة، التي تستضيف خمس شركات أسلحة كبرى، أسلحة أكثر من مجموع الدول السبع التالية: فرنسا (٩,٦ بالمائة من الصادرات العالمية)، وروسيا (٧,٨ بالمائة)، والصين (٥,٩ بالمائة)، وألمانيا (٥,٦ بالمائة)، وإيطاليا (٤,٨ بالمائة)، وبريطانيا (٣,٦ بالمائة)، وإسرائيل (٣,١ بالمائة).

يكشف هذا التقرير عن تحول استراتيجي في سياسات التسليح الأوروبية، مدفوعاً بمخاوف أمنية متزايدة والتغيرات المحتملة في السياسة الخارجية الأمريكية. إن الاعتماد المتزايد على الولايات المتحدة في توريد الأسلحة يطرح تساؤلات مهمة حول استقلالية القرار الأوروبي في المستقبل، خصوصاً مع سعي الاتحاد الأوروبي لتعزيز قدراته الدفاعية الذاتية. تبقى التحديات المستقبلية مرهونة بمدى قدرة أوروبا على بناء صناعة دفاعية مستقلة تتناسب مع التهديدات الناشئة في منطقتها الجغرافية.

## أثار اقتراب ترامب من روسيا مخاوف كبيرة في أوروبا، بالإضافة إلى ذلك نشأت شكوك حول مدى استمرار الولايات المتحدة في الدفاع عن أمن أوروبا

صدر تقرير سيري بالتزامن مع إعلان دول الاتحاد الأوروبي أنها ستوسع قدراتها الدفاعية رداً على تغير السياسة الخارجية للولايات المتحدة خلال فترة رئاسة دونالد ترامب. وفي قمة القادة الأوروبيين يوم الخميس، وافق الاتحاد الأوروبي على تجميع موارد مالية بقيمة ٨٠٠ مليار يورو للدفاع ضد روسيا.

وأثار اقتراب ترامب من روسيا مخاوف كبيرة في أوروبا في ضوء الحرب في أوكرانيا. بالإضافة إلى ذلك، نشأت شكوك حول مدى استمرار الولايات المتحدة في الدفاع عن أمن أوروبا.

هذه الأسلحة لنفسها. على الجانب الآخر من جبهة الحرب، بلغت حصة روسيا من صادرات الأسلحة العالمية ٧,٨ بالمائة فقط، وهو ثلث الـ ٢١ بالمائة من نفس الفترة من العام الماضي. وبالتالي، فإن روسيا تبيع أسلحة أقل بكثير للخارج لأنها بحاجة إليها لحربها ضد أوكرانيا. من ناحية أخرى، جعلت العقوبات التجارية صادرات الأسلحة الروسية أكثر صعوبة. وتواصل الولايات المتحدة وحلفاؤها الضغط على دول أخرى لوقف شراء الأسلحة من روسيا.

## قلق في أوروبا

صدر تقرير سيري بالتزامن مع إعلان دول الاتحاد الأوروبي أنها ستوسع قدراتها الدفاعية رداً على تغير السياسة الخارجية للولايات المتحدة خلال فترة رئاسة دونالد ترامب. وفي قمة القادة الأوروبيين يوم الخميس، وافق الاتحاد الأوروبي على تجميع موارد مالية بقيمة ٨٠٠ مليار يورو للدفاع ضد روسيا.

وأثار اقتراب ترامب من روسيا مخاوف كبيرة في أوروبا في ضوء الحرب في أوكرانيا. بالإضافة إلى ذلك، نشأت شكوك حول مدى استمرار الولايات المتحدة في الدفاع عن أمن أوروبا.

أوروبا على ٢٨ بالمائة من واردات الأسلحة العالمية بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٤، في حين أن هذا الرقم كان ١١ بالمائة بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٩ وذلك بالمقارنة. وبحسب تقرير سيري، انخفضت واردات الأسلحة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بنسبة ٢١ بالمائة. ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى حقيقة أن الصين تنتج معظم أسلحتها.

## أوكرانيا المستورد الأكبر

تظهر هذه البيانات أيضاً أن أوكرانيا أصبحت أكبر مستورد للأسلحة في العالم، وقد تضاعفت حصتها من واردات الأسلحة العالمية خلال السنوات الخمس الماضية حوالي

مائة مرة، وارتفعت من أقل من ٠,١ بالمائة إلى ٨,٨ بالمائة. ووفقاً لنتائج هذا التقرير، بينما كانت هذه الدولة تستورد عدداً قليلاً من الأسلحة الثقيلة من الخارج قبل الغزو الروسي في فبراير ٢٠٢٢، فقد أصبحت أكبر مستورد للأسلحة في العالم في عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤. وكان أكبر موردي الأسلحة لهذه الدولة هم الولايات المتحدة (٤٥ بالمائة) وألمانيا (١٢ بالمائة) وبولندا (١١ بالمائة). في الوقت نفسه، صدرت أوكرانيا معدات عسكرية أقل بنسبة ٧٢ بالمائة إلى الخارج لأنها بحاجة إلى

فرنسا في المرتبة الثانية أكبر مصدر للأسلحة بحصة تبلغ ٩,٦ بالمائة. وبحسب «ماتيو جورج»، ممثل معهد سيري، فإن هذا التوجه نحو إعادة تسليح الدول الأوروبية كان استجابة للتهديد الناجم عن روسيا. ووفقاً للتقرير، وفرت الولايات المتحدة ٦٤ بالمائة من هذه الأسلحة لأوروبا، مقارنة بـ ٥٢ بالمائة بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٩.

في هذا التقرير، أشار بيتر ويزمان، أحد الباحثين في المعهد، إلى اعتماد أوروبا على الولايات المتحدة. وقال في هذا الصدد إن دول الناتو الأوروبية طلبت ما يقارب ٥٠٠ طائرة مقاتلة والعديد من الأسلحة الأخرى من الولايات المتحدة.

في هذا السياق، نادراً ما تعتمد فرنسا على الولايات المتحدة، لكن دولاً أخرى، بما فيها إيطاليا وبريطانيا، تشتري طائرات مقاتلة من طراز ٤٣٥ أو أنظمة دفاع جوي من طراز باتريوت من الولايات المتحدة. هذه الأسلحة معقدة للغاية بحيث لا يمكن استبدالها بسرعة. وقال ويزمان إن تغيير هذا النهج يتطلب استثماراً مالياً وسياسياً ضخماً. وفقاً لبيانات سيري، تعد بريطانيا وهولندا والنرويج من أهم مشتري الأسلحة الأمريكية. ووفقاً لتقرير سيري، استحوذت

الولايات المتحدة العالمية المتزايدة وتغير الديناميكيات الأمنية، أصبحت قضية التسليح والإنفاق العسكري من القضايا المحورية التي تشغل صناع القرار في مختلف دول العالم. تبرز أهمية هذا الموضوع بشكل خاص في القارة الأوروبية التي تشهد تحولات استراتيجية في سياساتها الدفاعية استجابة للتحديات الناشئة على حدودها الشرقية وتقلبات التحالفات الدولية. ووفقاً لتقرير نقلته قناة «إن تي في»، أظهرت نتائج دراسة معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI) أن دول حلف الناتو الأوروبية قد ضاعفت وارداتها من الأسلحة أكثر من مرتين خلال السنوات الخمس الماضية. ووفقاً للتقرير، فإن أكثر من ٦٠ بالمائة من مشتريات الأسلحة الأوروبية خلال هذه الفترة كانت من الولايات المتحدة الأمريكية.

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه بينما ارتفعت واردات الأسلحة من قبل الأعضاء الأوروبيين في حلف الناتو بنسبة ١٠٥ بالمائة خلال الفترة المذكورة مقارنة بالسنوات الخمس السابقة، تمكنت الولايات المتحدة من ترسيخ مكانتها كأكثر مصدر للأسلحة في العالم. وبذلك، تبلغ حصة الولايات المتحدة من صادرات الأسلحة العالمية ٤٣ بالمائة. وتأتي

## ماكرون يحاول العودة إلى الساحة الدولية من بوابة النزاعات

اقترح ماكرون بتوسيع المظلة النووية الفرنسية لتشمل دولاً أوروبية أخرى ليس جديداً. ما هو جديد هو أن الشركاء الأوروبيين يستجيبون الآن لأفكاره. فعلى سبيل المثال، تجاهلت ألمانيا لسنوات طلبات الرئيس الفرنسي لتوسيع الدفاع الأوروبي، وفضلت الاعتماد على الولايات المتحدة. يبدو الآن أن هذه الظروف تتغير. تأتي إشارات جديدة من ألمانيا، إشارات يأمل بها ماكرون. يرى الرئيس الفرنسي نفسه أكثر من أي وقت مضى كقوة دافعة تضمن الاستقرار في أوقات التهديد العالمي. كما يريد تعزيز فرنسا كقوة نووية رائدة وتوسيع استقلالية أوروبا، وهو هدف طالما سعى إليه ماكرون.



باريس تعويض انهيار المظلة الأمريكية الواقية في أوروبا. فرنسا ليست مؤهلة للعب دور قيادي مثل أمريكا. تعتمد قوة فرنسا على استقلاليتها الفكرية والعسكرية عن واشنطن وموسكو. وكتبت صحيفة «زد دي إف» الألمانية في هذا الصدد: أصبحت الولايات المتحدة غير متوقعة لأوروبا، بما في ذلك في مجال الردع النووي. وقد وعد الرئيس الفرنسي «إيمانويل ماكرون» الآن بحماية أوروبا بالقوة النووية الفرنسية. لكن السؤال المطروح هو: كم سيساعد هذا؟

أيضاً ممثلاً عن بريطانيا للمشاركة في هذا الاجتماع الذي يركز على أوكرانيا. يتبع خطاب ماكرون نهجاً واحداً. فقد صرح بوضوح في خطاب تلفزيوني استعراضي هذا الأسبوع: «التهديد الروسي موجود». بعد دراسة خطة إرسال قوات برية إلى أوكرانيا قبل أشهر، سلم ماكرون طائرات ميجال المقاتلة للجيش الأوكراني، والتي استُخدمت لأول مرة الأسبوع الماضي. كما عرض على فريديريش ميرتس، المستشار الألماني المحتمل القادم، الحماية النووية الفرنسية. وبحسب الصحيفة، يقدم ماكرون حججاً لصالحه. لكن المشكلة هي أنه في عهد ماكرون، نادراً ما تستطيع

لاستعادة مكانته بعد ركود سياسي داخلي حاد. فرغم أن حكومة الأقلية التي يقودها في باريس قد تكون مقيدة إلى حد كبير في تنفيذ القرارات، إلا أنه عاد إلى الساحة الدولية. كان ماكرون أول زعيم أوروبي يلتقي بالرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، وقد أظهر في هذا اللقاء لهجة ودية وحازمة ومحترمة. بعد تقديم خطة المفوضية الأوروبية لحشد ميزانية دفاعية أكبر في الاجتماع الأخير للاتحاد الأوروبي، وضع ماكرون مشروعه للدفاع عن أوروبا على جدول الأعمال رغم فراغ خزانة حكومته. ودون اعتبار لمسألة البريكست، دعا ليس فقط أهم وزراء دفاع الاتحاد الأوروبي من ألمانيا وبولندا وإيطاليا إلى باريس، بل دعا

وفقاً لصحيفة «ستاندرد»، يسعى الرئيس الفرنسي «إيمانويل ماكرون» إلى بناء سمعة لنفسه خلال النزاعات عبر الأطلسي، خاصة فيما يتعلق بالآزمة الأوكرانية، ويهدف إلى وضع فرنسا في الخطوط الأمامية. لكن السؤال المطروح هنا: هل يستطيع حقاً تقليص الفجوة الدفاعية الأوروبية؟ يشعر ماكرون أن مواقفه أصبحت مُبررة الآن. فقد طالما أخبر أصدقاءه الألمان، وليس فقط خلال رئاسة ترامب، أن حلف الناتو «ميت دماغياً» وأن الأمريكيين يفقدون اهتمامهم بأوروبا، وبالتالي يجب على القارة العجوز أن تتحمل مسؤولية أمنها. الآن، يسعى الرئيس الفرنسي

## الإسبوع الحادي عشر للاعبين الأفضل عالمياً، إرتقاء الإيرانيين في التصنيف الدولي الجديد لكرة المنضدة

**الوطن /** أعلن الاتحاد الدولي لكرة المنضدة التصنيف الجديد للإسبوع الحادي عشر للاعبين الأفضل عالمياً في اللعبة، وظهرت أسماء إيرانيين رجالاً وسيدات ضمن هذا التصنيف الدولي الجديد. ومن ضمن هذه الأسماء برز «نوشاد عالميان» و«ندی شهسواری» شاخصين في هذه القائمة، فقد حصل كابتن المنتخب الإيراني «نوشاد عالميان» على ٥٣٠ نقطة وبقي محافظاً على مركزه ٥٥، وارتقى «نوبد شمس» والذي يعتبر ثاني أفضل لاعب في إيران ٣ مراتب ليحل في المركز ١٥٨ عالمياً، وكذلك ارتقى الإيراني الآخر «بنيامين فرجي» وهو ثالث أفضل لاعب إيراني بكرة المنضدة ٣ مراكز للأعلى ليحل بالمرتبة ١٦٤ دولياً. وكذلك جاء «نيما عالميان» رابع إيراني في هذا التصنيف الدولي ويحصله على ٧٩ نقطة في المرتبة ٢٠٤ وارتقى مرتبة واحدة فقط.

فقط أما في فئة السيدات فقد ارتقت «ندی شهسواری» مرتبة واحدة لتصبح في المركز ٢١٤ عالمياً، وارتقت «مهشيد اشتری» ٧ مراكز لتحتل بالمرتبة ٢٨٢ دولياً، وجاءت كل من «الينا رحيمي» و«شيماء صفائي» وفانيا يابوري» بعد ارتقاهاهم إلى قائمة اللاعبات المصنفات دولياً في المراكز «٣٢٨، ٤٩٣، ٥٠٤» على التوالي.



## لكبار السن.. فوز إيران على اليابان في بطولة العالم بالتنس



انطلقت منافسات التنس العالمية للكبار في تركيا في ٩ آذار/مارس بمشاركة ٢٣ فريقاً، وفاز المنتخب الإيراني بحق التقدم إلى أفضل ١٢ فريقاً في أول ظهور له في هذه البطولة. ويشارك المنتخب الإيراني المخضرم بهذه البطولة بتشكيلة لاعبين تضم كل من، «أنوشاه قلي»، «كاميز رحمانيان»، «محسن شرافتي» و«مجدي صديري». وبعد خسارته المباراة الأولى أمام أستراليا، فاز المنتخب الإيراني على اليابان ليصبح ثاني فريق من مجموعته وبذلك يتأهل لأفضل ١٢ منتخباً في هذه البطولة. واستمررا لهذه المنافسات سيواجه المنتخب الإيراني نظيره البولندي للفوز بالألقاب من المركز التاسع إلى الثاني عشر.

## للمرة الأولى.. سيدة إيرانية ضمن طواقم تحكيم سباقات الزوارق

**الوطن /** للمرة الأولى يتم انتخاب سيدة إيرانية لتحكيم سباقات القوارب في بطولة العالم لسباقات الزوارق التي ستجري منافساتها في بولونيا للفترة من ٢٣ ولغاية ٢٧ تموز القادم. وبذلك تعتبر «اسما نيك ور» أول سيدة إيرانية تقوم بالتحكيم في منافسات بطولة العالم لسباقات الزوارق للفئة العمرية تحت ٢٣ عاماً، وتعتبر هذه الفئة العمرية من الفئات التي تطورت في هذه السباقات وأصبحت منافساتها قوية وحساسة للغاية. هذا وللسيدة «نيك ور» تجربة سابقة في قيادة مسابقات عالمية وأسيوية، ولكن هذه هي المرة الأولى التي تخوض فيها تجربة بطولة العالم وللغاية العمرية تحت ٢٣ عاماً والتي أصبحت منافساتها على مستوى عال جداً.



## إيران وجورجيا تؤكدان على تعزيز التعاون الرياضي

التقى محمود أديب سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى جورجيا، الثلاثاء، مع شالفا غوغولادزه وزير الرياضة الجورجي الجديد. وفي هذا اللقاء، استعرض أديب وغوغولادزه، سبل وإمكانيات التعاون المشترك بين البلدين في المجالات الرياضية، وأكدوا على توسيع العلاقات الرياضية واستغلال الإمكانيات المشتركة. وأشار وزير الرياضة الجورجي إلى قدرات إيران وتجاربها في مجال الطب الرياضي، فضلاً عن قدرة الرياضيين الإيرانيين في مختلف التخصصات الرياضية، ودعا إلى مزيد من التواصل بين الاتحادات الرياضية في البلدين. من جانبه، أشار السفير الإيراني إلى شعبية المصارعة في كلا البلدين والتاريخ الطويل للعلاقات بين الرياضيين الإيرانيين والجورجيين، مؤكداً على ضرورة إنشاء منصات قانونية لتوسيع التعاون. وأعلن أيضاً استعداد إيران للتعاون مع جورجيا في كافة المجالات الرياضية. ودعا أديب إلى إقامة فعاليات ثنائية ودورات تدريبية مشتركة وبطولات إقليمية كفرص لتعزيز العلاقات الرياضية بين البلدين.



## طلاقم تحكيم إيراني في تصفيات أمم آسيا بكرة القدم

**الوطن /** أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن الطواقم التحكيمية التي ستقود مباريات المرحلة القادمة من تصفيات أمم آسيا بكرة القدم ٢٠٢٧ والتي ستقام نهائياتها في السعودية. وانتخب طاقم تحكيم إيراني لإدارة مباراة طاجيكستان وتيمور الشرقية، حيث ستجري هذه المباراة في ٢٥ من شهر آذار الحالي في العاصمة الطاجيكية «دوشنبه». والطاقم التحكيمي الإيراني يتألف من «سيد وحيد كاظمي - اميرمحمد داودزاده - علي احمدي وامير عرب براقى حكماً رابعاً»، وسيكون مراقب الحكام في تلك المباراة من أوزبكستان ومراقب المباراة من فلسطين.



## أرك راين؛ ثاني أكبر بناء طيني في العالم بقلب محافظة كرمان

وصالات متداخلة، وحمامات، وأفنية متعددة.

### المعالم السياحية حول أرك راين

تتكمّل زيارة أرك راين بالقيام بجولة في المعالم الأخرى لمدينة راين. وهي شلال راين، قرية كيشيان الريفية، مسجد جامع في راين من بين الأماكن السياحية حول الأرك. كما أن جبل هزار بارتفاع ٤٥٠١ متر وحدائق الفكاهة حول المدينة تزيد من جاذبية الطبيعة في هذه المنطقة. تعتبر أرك راين واحدة من أكبر المباني الطينية في العالم، وهي رمز للتاريخ والثقافة والفن الإيراني. تُظهر هذه القلعة بأسلوبها المعماري الفريد وأجزائها المختلفة صورة كاملة عن الحياة الحضرية في العصور القديمة. على الرغم من أن أرك راين كانت لسنوات طويلة تحت ظل قلعة من أهم المعالم السياحية في إيران. يساهم الحفاظ على هذا المعلم التاريخي وتعريف العالم به، ليس فقط في تطوير السياحة، بل يُعزّز أيضاً الهوية الثقافية الإيرانية.

مسجد، مخزن وإسطبل، كما يوجد قسم الحراسة بالقرب من باب المدخل الذي كان يتحكم في دخول وخروج الأشخاص من خلال منفذ مربع الشكل. في قسم المدخل، يمكن رؤية أماكن لصانعي الحديد وصانعي السكاكين أيضاً. وجود طرق سرية للهروب في زمن هجوم الأعداء تُعدّ واحدة من الميزات المثيرة للاهتمام في قلعة راين. هذه الطرق تمتد من منزل الحاكم إلى خارج القلعة، ومن دار الضيافة الصيفية للحاكم إلى البرج رقم ثمانية.

### أرك راين رمز لحضارة إيران العريقة

تُعتبر قلعة راين ليس مجرد معلم تاريخي، بل رمز لحضارة إيران العريقة. وقد لعبت هذه القلعة، بفضل موقعها الاستراتيجي، دوراً مهماً في الدفاع عن المنطقة عبر العصور. تتجلى هيكلية الحياة الطبقة في هذه القلعة بوضوح، حيث تظهر منازل النبلاء أكبر وأكثر فخامة من منازل العامة. تشمل منطقة الحاكم منزل الحاكم، ومنزل الشتاء، ومنزل الصيف، وبيت الضيافة، وقاعة،

كرمان وجيرفت وميناء عباس، مركزاً لتجارة السلع والصناعات الدفاعية مثل السيوف والبنادق.

### عمارة أرك راين

مساحة قلعة أرك راين تزيد على ٢٢ ألف متر مربع، وهي ثاني أكبر بناء طيني في العالم بعد أرك بم. يحتوي هذا المعلم على ١٦ برجاً في الزوايا والوسط للحواجز الخارجية والداخلية. تشمل هيكلته مئات المنازل الطينية مع أرفقة ضيقة ومتداخلة، وهي الأرك المركزي، السوق، الممر الرئيسي، المدرسة، الرصيف، القلعة الحكومية، أجزاء عامة وسكنية، زورخانه، إسطبل ومعدب. يُعتبر الجناح الثماني من أشهر الأجزاء في هذه القلعة، وتُبنى المباني الطينية للأرك عموماً بطابقين إلى ثلاثة طوابق. يضم أرك راين مدخلاً وحيداً يقع في الجانب الشرقي، ويدخل إلى المساحة الداخلية من خلال مدخل كبير ومهيّب. تشمل الأقسام المختلفة للأرك زورخانه، مدرسة، كنكة، رصيف، مبنى للحجر الصحي،

**الوطن /** أرك راين واحد من أكثر المعالم التاريخية إثارة للإعجاب في إيران، ويقع في مدينة راين بمحافظة كرمان، ويمتد على مساحة تزيد عن ٢٢ ألف متر مربع، مما يجعله ثاني أكبر بناء طيني في العالم بعد أرك بم. يعود تاريخ هذا المعلم إلى فترة الساسانيين، ويفضل عمارته الفريدة، يُعتبر من أهم الوجهات السياحية في إيران.

### الأهمية الثقافية والسياحية لمعلم أرك راين

يمتاز أرك راين بتاريخ يعود إلى الحقبة الساسانية، ويُعتبر واحداً من أقدم المباني الطينية في إيران. يقع هذا المعلم التاريخي في الجنوب الغربي من مدينة راين الحالية ويُعرف كواحد من حصون حكم ميرزا حسين خان (رايني) في زمن نادر شاه أفشار وابنه محمد علي خان في عهد الزنديين. بعد سقوط الزنديين على يد آغا محمد خان قاجار، تحول هذا المعلم إلى مقر سكني لأحفاد ميرزا حسين خان. كانت هذه المنطقة، بسبب موقعها على الطريق التجاري بين

## الامكانات السياحية لمحافظة قم المقدسة تلفت انتباه مكاتب السفر



**الوطن /** قال مدير عام مكتب تطوير السياحة الداخلية بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: إن محافظة قم المقدسة بالإضافة إلى الإمكانيات الكبرى في مجال السياحة الدينية والزيارة، لديها قدرات كثيرة في مجال السياحة، سواء في القطاع الثقافي والتاريخي أو في قطاع السياحة الطبيعية. وأضاف سيد مصطفى فاطمي على هامش مراسم إعداد السمنون في المنزل التاريخي «يزدان بناه» بمدينة قم المقدسة: الحضور البارز والملحوظ لمدينة قم المقدسة في معرض السياحة الدولي الثامن عشر في طهران ساهم في تقديم صورة جديدة عن هذه المحافظة، وتم التعريف بالإمكانيات المتوفرة في هذا المعرض، مما جلب انتباه مكاتب خدمات السفر وفعالي صناعة السياحة.

ويشارك فاطمي مناسبة شهر رمضان الفضيل، مشيراً إلى تزامن شهر رمضان المبارك مع عطلة النوروز: نتوقع هذا العام أن يزداد السفر إلى مدينة قم المقدسة، سواء من المسافرين الذين يعانون من عدم القدرة على الصيام وهم في طريقهم إلى الجنوب، أو من الذين يعتزمون السفر والإقامة إلى هذه المحافظة لمدة عشرة أيام. وأضاف فاطمي: إلى جانب الذين يأتون خلال شهر رمضان، تستمر العطلات بعد الشهر الكريم، وهذا المحور قد خصص أكبر حجم للسفر، إذ يمر المسافرون عبر المحاور الموصلة في محافظة قم المقدسة. وتابع قائلاً: من الضروري أن يعمل مركز

خدمات السفر في محافظة قم المقدسة بجهود مضاعفة، ويجب الانتباه لمواضيع كالإقامة، والإغاثة، وتأمين المواد الغذائية العامة، وحوادث السير، ولحسن الحظ، فقد تم تشكيل مركز خدمات السفر في هذه المحافظة، ونتمنى أن نقدم هذا العام أفضل الخدمات للمسافرين خلال عطلة النوروز بفضل التوجه والتخصص الذي يمتلكه محافظ قم المقدسة في هذا المجال. وأكد فاطمي أن أيام العطلات تمثل فرصة مناسبة لتعريف الزوار والسياح بمختلف إمكانيات محافظة قم المقدسة، بابتكار جديد. وأشار فاطمي إلى التعاون الجيد بين الجهات المعنية في هذا المجال، معلناً عن انعقاد جلسات متعددة لاحقة في إطار اللجنة التنفيذية للخدمات السياحية.

جدير ذكره أن «البيت التاريخي يزدان بناه» في مدينة قم، عمره ١٢٠ عاماً وهو من آثار العمارة في عهد القاجار وأوائل فترة بهلوي، وهو من ضمن المعالم السياحية في المحافظة. يتميز هذا البناء التاريخي بعمارة بارزة بطراز إيراني في حي «باغبينه» بمدينة قم المقدسة، بمساحة قدرها ٨٨٤ متراً مربعاً ويتكلفتها ٩٢٨ متراً مربعاً، وقد تم تسجيله كأحد الآثار الوطنية الإيرانية تحت الرقم ٩١٥١. «طهي السمنون» تقليد شعائري وديني في مختلف المدن الإيرانية منذ القدم، ومع اقتراب فصل الربيع ورأس السنة، تزداد شعبية تحضيره لإعداد السمنون لطاولة الربيع «هفت سين».





في اليوم الـ ٥٣ من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، تنجّه الأنظار نحو المفاوضات الجديدة في العاصمة القطرية، إذ من المقرر مشاركة وفد التفاوض الصهيوني، في وقت قالت مصادر إخبارية إن المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط ستيفن ويتكوف وصل إلى الدوحة للمشاركة في المحادثات.

من جهته أعلن المتحدث باسم حركة حماس، حازم قاسم، أن مفاوضات جديدة لوقف إطلاق النار، بدأت مساء الأربعاء، مشيراً إلى أن الحركة تتعامل مع هذه المفاوضات بكل مسؤولية وإيجابية، بما في ذلك المفاوضات مع المبعوث الأميركي لشؤون الأسرى.

ميدانياً، أدى القصف الصهيوني على القطاع الفلسطيني المدمر إلى استشهاد ١٠ مواطنين خلال ٢٤ ساعة، ومن جانب آخر تواصلت المظاهرات الصهيونية للمطالبة بإتمام صفقة التبادل.

وفي الضفة الغربية، واصل جيش الاحتلال حملة اقتحاماته لمناطق عدة، في ظل عملياته العسكرية في جنين وطولكرم، في وقت يشن فيه حملة دهم لمنازل واعتقالات واسعة شرقي قلقيلية، واعتقل نحو ٢٠٠ شاب فلسطيني.

## حماس تؤكد: ملتزمون بالإيجابية والمسؤولية

# جولة جديدة من المفاوضات..

# وتحذيرات من تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة

### بدء جولة جديدة من المفاوضات

أعلن المتحدث باسم حركة حماس، حازم قاسم، أن مفاوضات جديدة لوقف إطلاق النار، بدأت الأربعاء، مشيراً إلى أن الحركة تتعامل مع هذه المفاوضات بكل مسؤولية وإيجابية، بما في ذلك المفاوضات مع المبعوث الأميركي لشؤون الأسرى.

ميدانياً، أدى القصف الصهيوني على القطاع الفلسطيني المدمر إلى استشهاد ١٠ مواطنين خلال ٢٤ ساعة، ومن جانب آخر تواصلت المظاهرات الصهيونية للمطالبة بإتمام صفقة التبادل.

وفي الضفة الغربية، واصل جيش الاحتلال حملة اقتحاماته لمناطق عدة، في ظل عملياته العسكرية في جنين وطولكرم، في وقت يشن فيه حملة دهم لمنازل واعتقالات واسعة شرقي قلقيلية، واعتقل نحو ٢٠٠ شاب فلسطيني.

### اليوم الـ ١ لإغلاق المعابر في غزة

هذا واليوم الحادي عشر على التوالي، تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني فرض حصارها المشدد على قطاع غزة بإغلاق معبر كرم أبو سالم، المعبر التجاري الرئيسي جنوب شرقي القطاع، ما يمنع دخول المساعدات الإنسانية والمواد الغذائية والوقود. وأدى استمرار إغلاق المعابر إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية، حيث يعاني أكثر من مليوني فلسطيني من نقص حاد في السلع الأساسية والمستلزمات الطبية، في ظل غياب أي حلول بديلة. ويؤدي تعطيل دخول المواد الغذائية إلى تفشي أزمة الجوع، مما يندب بمجاعة وشيكة في ظل تضائل الإمدادات الغذائية وغياب البديل.

### تصعيد إسرائيلي وحصار خانق

في غضون ذلك أكد رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، سلامة معروف، أن الاحتلال الصهيوني يتعمد مفاجمة معاناة الفلسطينيين عبر تشديد الحصار، ومنع مقومات الحياة الأساسية، بالتوازي مع تصعيد عملياته العسكرية وقتل المدنيين بدم بارد. وكان رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، قد أصدر في ٢ مارس/ آذار الجاري قراراً بوقف إدخال جميع البضائع والإمدادات إلى غزة، في خطوة تعكس تشديد العقوبات الجماعية ضد سكان القطاع. وأدى هذا القرار إلى نقص شديد في المواد الغذائية الأساسية وارتفاع الأسعار بشكل يفوق قدرة العائلات، خاصة في ظل فقدان آلاف الفلسطينيين مصادر دخلهم بسبب

الحرب والحصار. كما يواجه القطاع الصحي انهياراً غير مسبوق بسبب نقص الأدوية والمستلزمات الطبية، مما يهدد حياة آلاف المرضى والجرحى، خاصة المصابين بأمراض مزمنة وحالات الطوارئ الحرجة.

### تحذيرات من كارثة صحية وبيئية

من جهته، حذر مدير المستشفيات الميدانية في غزة، د. مروان الهمص، من أن استمرار إغلاق المعابر يهدد القطاع بكارثة إنسانية وصحية، مشيراً إلى قرب نفاد أدوية الأمراض المزمنة، بالإضافة إلى نقص المستلزمات الخاصة بعرف العناية المركزة وأقسام غسيل الكلى. وأكد أن المستشفيات تعاني من نقص شديد في المستلزمات الطبية، إضافة إلى تراجع كفاءة الأجهزة الطبية بسبب عدم توفر قطع الغيار اللازمة لصيانتها، ما أدى إلى انهيار منظومة الرعاية الصحية. بدورها، أكدت حركة حماس أن الاحتلال يواصل انتهاك القانون الدولي الإنساني عبر فرض الحصار الخانق ومنع وصول المساعدات الإنسانية، مما يشكل جريمة حرب وحقاً جماعياً يهدد حياة المدنيين الأبرياء. وأوضحت الحركة أن منع دخول الغذاء والدواء والوقود أدى إلى ارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق، مع تفاقم أزمة نقص المواد الأساسية، ما يزيد من معاناة سكان القطاع. وأعرب أهالي غزة عن مخاوفهم من تفاقم الأزمة الغذائية وعودة شبح المجاعة، في ظل استمرار إغلاق المعابر وتعطيل دخول المساعدات، مما يعيق معاناتهم الاقتصادية والمعيشية.

### تداعيات كارثية لاستمرار إغلاق معابر غزة

من جهته حذر مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي، د. إسماعيل الثوابته، من التداعيات الخطيرة لاستمرار الاحتلال الصهيوني في إغلاق المعابر ومنع دخول الاحتياجات الأساسية إلى قطاع غزة. وقال الثوابته، في تصريح إن الحصار الصهيوني يمثل جريمة إنسانية بحق أكثر من ٢,٤ مليون فلسطيني يعيشون في ظروف مأساوية، مع استمرار منع المساعدات والمواد الأساسية. وأشار إلى أن منع دخول الوقود يهدد بوقف عمل المستشفيات وتعطيل شبكات المياه والصرف الصحي، مما قد يؤدي إلى كارثة بيئية وصحية خطيرة.

كما أدى إغلاق المعابر إلى نقص حاد في المواد الغذائية، ما تسبب في ارتفاع غير مسبوق في الأسعار، وفاقم معدلات الفقر والجوع بين السكان. وأوضح الثوابته أن نقص الدقيق والمواد الأولية يهدد بتوقف عمل المخازن، مما يزيد من معاناة السكان في تأمين الغذاء اليومي. أما على الصعيد الصحي، فإن منع إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية يعرض حياة آلاف المرضى للخطر، لا سيما مرضى السرطان والفشل الكلوي، الذين يعتمدون على علاج مستمر لإنقاذ حياتهم. وأضاف أن الاحتلال يمنع المرضى من مغادرة غزة لتلقي العلاج، ما يحرمهم من حقهم في الرعاية الطبية ويؤدي إلى تدهور حالتهم الصحية بشكل متسارع. وأكد الثوابته أن إغلاق المعابر تسبب في شلل كامل للحركة التجارية، مما أدى إلى فقدان آلاف العمال لمصدر

رزقهم، وارتفاع معدلات البطالة والفقر بشكل حاد. ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، والضغط على الاحتلال لإعادة فتح المعابر فوراً، وضمان تدفق الاحتياجات الأساسية لإنقاذ حياة المدنيين الأبرياء في غزة.

### استشهاد ١٣٧ فلسطينياً منذ بدء وقف إطلاق النار في غزة

إلى ذلك أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة عن استشهاد ١٣٧ فلسطينياً منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ١٩ يناير الماضي، بينهم ٥٢ شهيداً في رفح. وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي، سلامة معروف، في بيان صحفي، إن الاحتلال الصهيوني صعّد من جرائمه خلال الأيام العشرة الماضية، حيث استهدفت طائراته المسيرة مجموعة من المدنيين قرب دوار الكويت، ما أدى إلى استشهاد خمسة فلسطينيين، بينهم شقيقان. وأضاف معروف أن الاحتلال يواصل فرض الحصار بالتوازي مع تصعيد عملياته العسكرية، في محاولة منه لفرض واقع جديد على الأرض، معتمداً على سياسة القتل والتجويب.

### آخر التطورات في الضفة المحتلة

بموازاة ذلك شنت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الأربعاء، حملة مدامات واعتقالات واسعة في مختلف مدن وبلدات الضفة الغربية والقدس المحتلة، حيث اعتقلت العشرات، غالبية من جنين، إلى جانب تفجير

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية، استئناف حظر عبور السفن الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي، وباب المندب، وخليج عدن، وذلك بعد انتهاء المهلة التي حددها قائد أنصار الله عبد الملك بدر الدين الحوثي، لدخول المساعدات إلى قطاع غزة. وجاء في بيان للقوات المسلحة اليمنية، أنه "سناداً وانتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء وبعد انتهاء المدة المحددة للمهلة التي منحها السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي للوسطاء لدفع العدو الصهيوني والضغط عليه لإعادة فتح المعابر وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة ونظراً لعدم تمكن الوسطاء من تحقيق ذلك فإن القوات المسلحة اليمنية تؤكد على استئناف حظر عبور كافة السفن الصهيونية في منطقة العمليات المحددة بالبحرين الأحمر والعربي وكذلك باب المندب وخليج عدن".

وشدد البيان على أن "أي سفينة صهيونية تحاول كسر هذا الحظر سوف تتعرض للاستهداف في منطقة العمليات المعلن عنها"، مؤكداً أن "هذا الحظر يستمر حتى إعادة فتح المعابر إلى قطاع غزة ودخول المساعدات والاحتياجات من الغذاء والدواء". وأكدت القوات المسلحة اليمنية على وقوفها إلى جانب المقاومة الفلسطينية، محيبة "الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وكذلك في الضفة الغربية".

منزل في قلقيلية وتدمير البنية التحتية في قباطية. واعتقلت قوات الاحتلال شباباً فلسطينيين بعد مدامة ضواحي وبلدات في طولكرم ونابلس وبلدة بيتونيا في رام الله.

وشهدت جنين أكبر حملة اعتقالات، طالت كلاً من لواء ناصر محمد أبو جعص، وإبراهيم عماد إبراهيم عامر، وأحمد أسامة محمود أبو علي، ومحمود مراد محمود السعدي، ويوسف سليم أحمد جلامنة، ومحمد محمود حسين سويطي، ومحمد شامي يوسف الشامي، وسلطان أيمن عارف أبو جعص، وأحمد إبراهيم إسماعيل أبو غالي، وقيس رائد حسين بدوي، ووليد عمر حامد أبو حامد. كما اعتقل الاحتلال عبد الله إبراهيم إسماعيل أبو غالي، ويوسف درويش، ومنتصر الورد.

### اقتحام وتفجير منزل في قلقيلية

وفي قلقيلية، فجرت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد القسامي علي أبو خليل، أحد منفذي عملية شارع ٢٢ التي أدت إلى مقتل مستوطن صهيوني. واقتحمت القوات المدنية من مدخلها الشرقي ترافقها تعزيزات عسكرية، وحاصرت منطقة صوفين وشارع ٢٢، حيث أجبرت الأهالي على إخلاء منازلهم. ثم قامت جرافات الاحتلال بحفر محيط المنزل قبل زرع المتفجرات وتفجيره، مما ألحق أضراراً جسيمة بالمنازل المجاورة.

وفي بلدة قباطية جنوب جنين، دمرت جرافات الاحتلال البنية التحتية، وجرفت الشوارع الممتدة حتى دوار القدس وشارع المقاهي، كما أزال عدداً من بسطات المواطنين.

وخلال العملية، أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، واستهدفت خط المياه الرئيسي المغذي للبلدة، بالتزامن مع استمرار المدامات والتفتيشات، وسط تعزيزات عسكرية متواصلة من حاجز دوتان العسكري، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة.

هذا، ويواصل الاحتلال عدوانه على مدينة ومخيم جنين لليوم الـ ٥١ على التوالي، ما أسفر عن استشهاد ٣٤ فلسطينياً وإصابة العشرات بجروح متفاوتة.

## الاحتلال الصهيوني يصعد انتهاكاته في الضفة المحتلة.. مدامات واعتقالات وهدم منازل

### قوات الاحتلال تعتقل ٣٠ فلسطينياً بينهم أسرى سابقون

من جانبه أعلنت هيئة شؤون الأسرى، ونادي الأسير الفلسطيني، أنّ "جيش" الاحتلال الصهيوني، اعتقل ٣٠ فلسطينياً، بينهم أسرى سابقون خلال عمليات اقتحام، نفذها في مناطق مختلفة في الضفة الغربية. وفي بيان مشترك، أشار الطرفان إلى أنّ "جيش" الاحتلال الصهيوني، نفذ حملة اعتقالات واسعة في بلدة عزون، شرقي قلقيلية، شمال الضفة الغربية، طالت أكثر من ١٠٠ فلسطيني أفرج عنهم لاحقاً. كذلك، نفذت قوات الاحتلال حملة مدامات واعتقالات واسعة في القدس ومدن وقرى بالضفة الغربية والقدس المحتلة، مع تركيز خاص على محافظة جنين.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن الموقف اليمني يعد موقف أصيل يعكس الإرادة الصلبة للشعب اليمني وقواته المسلحة، موضحة أن الشعب الفلسطيني لن ينسى هذه التضحيات العظيمة والمواقف التاريخية التي يسطرها اليمن الشقيق.

وأشارت الجبهة الشعبية إلى أن موقف الشعب اليمني يؤكد أن الأمة العربية ستبقى حية ما دام فيها أحرار يرفعون راية المقاومة والحق في وجه الطغيان الصهيوني والغربي.

### حركة المجاهدين الفلسطينية

بدورها أشادت حركة المجاهدين الفلسطينية، ببيان القوات المسلحة اليمنية استئناف حظر عبور السفن الصهيونية. وثمنت حركة المجاهدين، الموقف اليمني الشجاع الذي يتحدى الغطرسة الصهيونية ويكسر حالة الصمت الدولي أمام جرائم العقاب الجماعي. وقالت: إن الموقف اليمني الأصيل تأكيد جديد على دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته في مواجهة العدو الصهيوني. ودعت الحركة شعوب الأمة الحية لأخذ دورها الحقيقي في دعم وأسناد الشعب الفلسطيني. كما دعت أحرار العالم للضغط على حكومة الكيان المجرمة وداعميها حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن شعبنا.

### والفصائل الفلسطينية تشيد بدور القوات المسلحة اليمنية

## بعد انتهاء المهلة المحددة.. استئناف حظر عبور السفن الصهيونية





## تصاميم



### بحضور المعاون العلمي لرئيس الجمهورية، إزاحة الستار عن النسخة الأولى للمنصة الوطنية للذكاء الاصطناعي

**الوفاء:** سيتم الكشف عن النسخة الأولى للمنصة الوطنية للذكاء الاصطناعي يوم السبت ١٥ مارس ٢٠٢٥ بحضور المعاون العلمي لرئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا وعدد من الأكاديميين. إن إنشاء المنصة الوطنية كأهم بنية تحتية لتطوير الذكاء الاصطناعي يُعد من أهم الإجراءات الأساسية والضرورية التي بدأت منذ أكتوبر ٢٠٢٤ بدعم المعاون العلمي لرئيس الجمهورية بالتعاون مع نخبة من الأساتذة الجامعيين والمتخصصين لتعزيز هذا المجال في البلاد. وتمت متابعة مشروع توظيف المنصة الوطنية للذكاء الاصطناعي باعتبارها البنية التحتية الأساسية المطلوبة لتحليل البيانات بهدف تطوير الذكاء الاصطناعي لمجالات تطبيقية متنوعة بناء على المتطلبات والخطط الاستراتيجية للبلاد. وقد تم السعي بجديّة من قبل المعاون العلمي لرئيس الجمهورية لإعداد نسخة محلية بالكامل باستخدام كفاءات الأكاديميين المحليين. سيقّ عرض تقدم المشروع في معرض «رؤى الأقدم» بحضور سماحة قائد الثورة الإسلامية. في هذا الحدث، قام حسين أفشين بتقديم شرح لقائد الثورة الإسلامية، وأعلن أنه سيتم الكشف عن النسخة الأولى لمنصة الذكاء الاصطناعي في مارس ٢٠٢٥. وبناءً على ذلك، سيتم يوم السبت ١٥ مارس في حفل بمقر المعاونة العلمية لرئاسة الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة الكشف عن النسخة الأولى من المنصة الوطنية للذكاء الاصطناعي بحضور المعاون العلمي لرئيس الجمهورية وجمع من الأكاديميين في البلاد.



### تطوير تقنية البلازما الباردة للحد من الملوثات الصناعية

مع نشر دعوة للمشاركة في تحقيق «المعرفة الفنية لاستخدام تقنية DBD البلازما»، تم توفير الفرصة للحفاظ على البيئة وإزالة الملوثات الكثيفة من الدخان والغازات الضارة الناتجة عن العمليات الكيميائية في الصناعات. نفلاً عن دائرة الشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي في رئاسة الجمهورية، تُعتبر الملوثات الصناعية واحدة من التحديات البيئية الأساسية، حيث تهدد صحة الإنسان والبيئة بشكل جدي بسبب انبعاث كميات هائلة من الغازات الملوثة والجسيمات العالقة. ونظراً لتعدد وتنوع الملوثات الصناعية، فإن الطرق التقليدية للتصفيّة مثل الترشيح لا تستطيع إزالة هذه الملوثات بشكل كامل، مما يستدعي الحاجة إلى تقنيات جديدة وأكثر كفاءة. في هذا السياق، تم اعتبار تقنية البلازما الباردة كطريقة واعدة لتصفية الغازات المنبعثة من الصناعات. وبناءً على ذلك، ولتطوير تقنية البلازما الباردة واستغلالها بشكل فعال، من الضروري اتخاذ خطوات محددة. في البداية، سيتم إعداد برنامج عملي من خلال دراسة براءات الاختراع والمقالات العلمية، وإجراء جدوى لتقنية البلازما DBD. سيساهم تصميم وبناء الأقطاب الكهربائية المعالجة في زيادة كفاءة تشكيل شعلات البلازما، مما سيُسرّع نسبة إزالة الملوثات من ٥٨٪ إلى ٩٥٪. بعد الانتهاء من نظام DBD، سيتم إجراء اختبارات أداء لتقييم الكفاءة. ثم سيتم تحديد الظروف المثلى لإزالة ٩٥٪ من ملوثات المرحلة البخارية وضبط المعايير التشغيلية. في النهاية، سيتم إثبات كفاءة التقنية من خلال التجارب العملية، وتصميم وبناء مفاعل مثالي بكفاءة ٩٥٪ في ظروف جوية طبيعية.



### إيران وروسيا توقعان مذكرة تفاهم لإنتاج الإلكترونيات الدقيقة

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة الروسية عن توقيع مذكرة تفاهم مع هيئة تطوير تكنولوجيا النانو والميكرو التابع للمعاونة العلمية لرئاسة الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، بهدف الإنتاج المشترك للإلكترونيات الدقيقة.

وأفادت صحيفة «كومرسانت» الروسية، نقلاً عن وزارة الصناعة والتجارة في هذا البلد، بأن المذكرة الموقعة تهدف إلى بناء دورة إنتاج مستدامة وإنشاء أسواق جديدة.

بناءً على المذكرة الموقعة، سيتعاون مركز «زيليغوراد» لتكنولوجيا النانو (ZNTC)، وهو عبارة عن إحدى الشركات الروسية الرائدة في مجال الإلكترونيات الدقيقة، مع الجانب الإيراني في مجال تطوير إنتاج معدات الطباعة النانوية (المستخدمة في النقش على مقاييس النانو)، والمضاعفات (الدوائر المنطقية المركبة/Multiplexers) للاتصالات، وأجهزة الاستشعار المستخدمة في السيارات.

إلى ذلك، صرح المدير العام لمركز «زيليغوراد» لتكنولوجيا النانو «أناتولي كوفاليف»، بأن الوثيقة الموقعة هي أول نموذج للتعاون بين الشركة الروسية والجانب الإيراني؛ مبيّن أن هذا التعاون سيشمل تبادل شهادات الجودة والخبرة أيضاً.



### سفير بولندا يرحب بتطوير العلاقات الأكاديمية مع إيران

أكد السفير البولندي في طهران «مارسين ويلتشيك»، العلاقات التاريخية بين إيران وبولندا ورحب بتنمية العلاقات الأكاديمية والتبادلات العلمية بين البلدين. والتقت نائبة رئيس جامعة طهران للشؤون الدولية «إلهام أمين زاده»، سفير بولندا في طهران وناقشا إمكانية توسيع العلاقات بين جامعات البلدين.

وأكد مارسين ويلتشيك، خلال اللقاء العلاقات التاريخية بين البلدين، ورحب بتنمية العلاقات الأكاديمية والتبادلات العلمية بين البلدين. وكان عقد مؤتمرات مشتركة، خاصة حول تاريخ إيران وبولندا، والتأكيد على وجود اللاتنين البولنديين في إيران، والتعريف بالسينما البولندية، وتبادل الأساتذة والطلاب، وعقد ورش عمل تعليمية مشتركة من المواضيع الأخرى التي تمت مناقشتها في هذا الاجتماع.

### يظهر الاتصال بين مضادات الأكسدة والمواد كرومية بشكل بصري من خلال تغير الألوان، مما يسهل قياس نسبة مضادات الأكسدة بسهولة



## عبر قياس مضادات الأكسدة

# الكشف المبكر عن الأمراض دون الحاجة إلى معدات مختبرية

على الهوائيات الذكية لتحديد نسبة كل مضاد للأكسدة بدقة عالية. وبالنسبة لمزايا هذا المستشر، ذكرت رنجبر أنه بالمقارنة مع الطرق السابقة، فقد تم تقليل التكاليف بشكل كبير. وأشارت إلى أن التقنية الجديدة تعتمد على التفاعلات الكهروكيميائية لمضادات الأكسدة مع المواد الكرومية بدلاً من استخدام المستقبلات البيولوجية والأزنيما المضادة للأجسام، مما يساهم في خفض التكلفة. وأضافت أن المستشر لا يحتاج إلى أجهزة أو معدات خاصة لتحليل النتائج، حيث يظهر الاتصال بين مضادات الأكسدة والمواد الكرومية بشكل بصري من خلال تغير الألوان، مما يسهل قياس نسبة مضادات الأكسدة بسهولة. وأكدت أن هذا النوع من المستشعرات يُعرف باسم «المستشعرات المحمولة»، وهو ما تؤكد عليه منظمة الصحة العالمية لتمكين الأفراد من متابعة صحتهم بأنفسهم.

الأكسدة، كونها مركبات تعمل على محاربة الجذور الحرة والأنواع النشطة المؤكسدة. وأوضحت أن جسم الإنسان، بسبب عوامل مختلفة مثل العوامل الوراثية والغذائية، ينتج جذوراً حرة شديدة النشاط. وعند تفاعل هذه الجذور مع الأنسجة، فإنها تسبب تلفاً للخلايا والبروتينات. وأكدت رنجبر أن هذه العملية قد تؤدي إلى الإصابة بأمراض مثل الزهايمر، والباركنسون، وحتى السرطان. وشددت على أهمية الأدوات التشخيصية التي تحدد الكميات الضرورية من مضادات الأكسدة التي يحتاجها الجسم. وأضافت: أن هذا المشروع تمكن من صنع مستشعر يرضم ثلاثة مواد كهربائية كرومية مختلفة، قادرة على التفاعل شبه الانتقائي مع مضادات الأكسدة. وأوضحت أن هذه التفاعلات تُحدث تغييرات لونية على المواد الكرومية، ويمكن تفسير الأطياف اللونية باستخدام خوارزميات التعلم الآلي المثبتة

**الوفاء:** تمكن الباحثون الإيرانيون من تطوير مستشعر محمول يسمح بتقييم صحة الأفراد عبر قياس مضادات الأكسدة، دون الحاجة إلى معدات مختبرية أو مشغلين مهرة.

كان أحد المشاريع المتميزة في الدورة ٦٦ لمهرجان خوارزمي للشباب هذا العام هو تصميم مستشعر كهربائي كروميكي يهدف للكشف وقياس مضادات الأكسدة باستخدام الذكاء الاصطناعي. ينتمي هذا المشروع إلى مجموعة التقنيات الكيميائية المتخصصة وحصل على المرتبة الثالثة في الأبحاث الأساسية.

وأوضحت صبار رنجبر، مقدمة المشروع، قائلة: «ركزنا في هذه الدراسة على مضادات الأكسدة باعتبارها مجموعة من العناصر التي يحتاجها الجسم لأداء وظائفه». وأضافت: «تم تصميم مستشعر لمضادات الأكسدة ليتيح لنا قياس نسبتها والسيطرة عليها داخل الجسم». وأشارت الباحثة الشابة إلى أهمية مضادات

## إنتاج مولدات الإلكترونيات: مسار تطوير البحث والعلاج



وذكرت شنكائي أن البروتوكول المستمد من أكثر من ١٢ أطروحة طلابية قد تم تقييمه وتجريبه سريراً في المجال العلاجي. وأضافت أن التصميم الصناعي ونوع الأقطاب الكهربائية والربط الخاص بها يتميز بتنوع مناسب بفضل التصميم المحلي. ومن بين مزايا الإلكترونيات كيميائية لشركة «بارس زيست الكترولوغيا» هو علاج الأورام الكبيرة والعظيمة جداً. وأوضحت المديرية التنفيذية مزايا التكلفة لهذا المنتج، حيث أشارت إلى أن سعر الجهاز الأجنبي المستخدم في الإلكترونيات كيميائية البحثي يبلغ حوالي مليار تومان (سعر الصرف حسب البنك المركزي ٦٨ ألف تومان لكل دولار أمريكي)، بينما الجهاز المنتج محلياً يباع بسعر يتراوح بين ٢٤٠ إلى ٣٦٠ مليون تومان بثلاثة نسخ مختلفة. وفي المجال العلاجي، تبلغ تكلفة كل جلسة علاج بالإلكتروكيميوتراي ٢٠٠ مليون تومان، لكن يُتوقع بعد الحصول على التراخيص أن تنخفض تكلفة كل جلسة في إيران باستخدام الجهاز المحلي إلى حوالي ٢٥ مليون تومان.

الجزيئات القطبية إلى داخل الخلايا. هذه التقنية لها تطبيقات في الدراسات المخبرية والبيولوجية والعلاج الكيميائي والعلاج الجيني. وأشارت شنكائي إلى المزايا التقنية لهذا المنتج القائم على المعرفة، حيث أكدت أن الأنظمة التي صُممت وأنتجت في هذه الشركة تقدم بروتوكولات موجودة وأمنة وفعالة، استناداً إلى أكثر من ٢٠ عاماً من الأبحاث. وأضافت: أن جهاز الإلكترونيات الفعّال هذا يخضع للمرحلة النهائية للحصول على المعايير في مجال علاج السرطان، وقد أجريت تجربات سريرية لتقييمه مع علاج حوالي ٢٥ ورماً. وأشارت إلى أنه حالياً لا يوجد نموذج محلي مشابه لهذا الجهاز، وأن المزايا المحلية تتفوق على الجهاز الأجنبي من حيث التعليمات المستخدمة، الدعم المحلي، خدمات ما بعد البيع، وإمكانية التعاون مع الشركات البحثية بناءً على احتياجاتها وبروتوكولاتها المحددة، بالإضافة إلى التكلفة النهائية للجهاز. وحالياً، يعتبر سعر هذا المنتج أقل من ثلث سعر الجهاز الأجنبي.

**الوفاء:** نجح الخبراء في إحدى الشركات القائمة على المعرفة في تصميم وإنتاج نموذج محلي لجهاز الإلكترونيات كيميائية، مما ساهم في تمهيد الطريق لتطوير الدراسات البيوتكنولوجية، الخلوية والجزيئية، والعلاج الجيني والعلاج الكيميائي. وتمكنت إحدى الشركة الإيرانية القائمة على المعرفة من تصميم وإنتاج نموذج محلي لجهاز الإلكترونيات كيميائية، مما ساهم في تمهيد الطريق لتطوير الدراسات البيوتكنولوجية، الخلوية والجزيئية، والعلاج الجيني والعلاج الكيميائي.

وأشارت زينب شنكائي، الرئيسة التنفيذية لهذه الشركة القائمة على المعرفة، إلى تصميم وإنتاج مولدات الإلكترونيات كيميائية محلية، حيث ذكرت أن شركتها كانت الأولى في البلاد التي نجحت في تصميم وإنتاج هذه المولدات للتطبيقات البيولوجية. وأضافت: أن هذا المنتج القائم على المعرفة ليس فقط للاستخدامات البحثية والدراسية، بل لديه تطبيقات واسعة أيضاً في المجال العلاجي. وفيما يخص عملية الإلكترونيات كيميائية وتطبيقاتها في الدراسات المخبرية البيوتكنولوجية، أوضحت أن استخدام النبضات الكهربائية على الخلايا والأنسجة يؤدي إلى تغييرات في بنية الغشاء الدهني المزدوج للخلية، حيث تتكون مسام مائية عابرة تزيد من نفاذية الغشاء للمواد المختلفة، وقالت: إن هذه الظاهرة تُعرف بالإلكتروكيميوتراي أو التكوين النبضي الكهربائي؛ إذ يؤدي الحقل الكهربائي إلى تحطيم الغشاء، الذي يقوم بتفريغ الطاقة الناتجة عن النبضات الكهربائية، مما يسمح بانتقال